



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

كل عام وانتم بالف خير

في مناسبة حلول أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، نتقدم لأبناء شعبنا من المسيحيين، ولعموم مواطني بلدنا، بأرق التحايا وأجمل التهاني، متمنين لشعبنا ولشعوب العالم أجمع الخير والازدهار، والخلص من كورونا، وتحقيق الامن والسلام.
«طريق الشعب»

مختارات

9 الدول الثرية تمنع اللقاح عن الدول الفقيرة

اقتصاد

6 تجاوزات قانونية في مزاد العملة

أخبار وتقارير

3 اشكالات عدة ترافق الترشيح الفردي

أخبار وتقارير

2 قرار تدمير وليس تدبير

على طريق الشعب

معالجات حكومية عرجاء

الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة تركت آثارها السلبية على كل شرائح وفئات المجتمع العراقي، وان بدرجات متفاوتة بالنظر الى إمكاناتها وإمات استهلاكها وقدرتها على استيعاب ارتفاع الاسعار وتدابير تخفيض سعر صرف الدينار العراقي، كذلك الاستقطاعات في الرواتب وزيادة الضرائب، مثلما تداولتها وسائل الاعلام.

ويأتي هذا التأثير على مستوى معيشة المواطنين عبر طريقين: مباشر وغير مباشر.

فالمباشر يتمثل اولا في الخفض الفعلي للمداخيل بالنسبة الى الموظفين والمتقاعدين. ثانيا في فرض الرسوم والضرائب كما جاء في مسودة موازنة 2021 المسربة. وثالثا في ارتفاع أسعار السلع والخدمات المستوردة، التي هي جزء من السلة الاستهلاكية للفئات والشرائح ضعيفة الدخل وحتى متوسطته. اما التأثير غير المباشر فهو الأشمل، وينجم عن التضخم والارتفاع الشامل للأسعار. وهو لا يقتصر على المواد المستوردة، وإنما يشمل عموم السلع والخدمات، وذلك ما بدأ المواطن يتلمسه في ارتفاع اسعار سلع غذائية اساسية وخدمات، مثل الرز، الخضروات، الزيت، البيض، الادوية، النقل، مواد البناء، وغيرها. وسيترك الانكماش في الاقتصاد وفي حركة السوق وارتفاعات الأسعار آثارها في مختلف مجالات الحياة. وسيترتب على ذلك انخفاض كبير في القدرة الشرائية للمداخيل، وبنسب تتجاوز حتى التخفيض في سعر صرف الدينار، الذي هو حوالي 23 في المائة، فيما تشهد ارتفاعا في الأسعار بنسب مضاعفة تتراوح بين 30-50 في المائة.

في ضوء ذلك ليس صحيحا القول ان الاجراءات المقررة لن تمس الشرائح الفقيرة وكذلك المتوسطة.

ويجري الحديث ايضا عن اجراءات اتخذت للتخفيف من تداعيات الاجراءات المذكورة، ومن ذلك مثلا زيادة تخصيصات الرعاية الاجتماعية. لكن عند التدقيق في مسودة موازنة 2021، يلاحظ انه مقابل الزيادة في تخصيصات الرعاية الاجتماعية، جرى تخفيض كبير في تخصيصات البطاقة التموينية مقارنة بعام 2019، تبلغ نسبته 48 في المائة، وتصل الى 57 في المائة اذا حسب على أساس سعر صرف الدينار المعتمد في مسودة الموازنة.

من جانب آخر، وبشأن زيادة تخصيصات الرعاية الاجتماعية، فمن غير المعلوم ان كانت هذه الزيادة تهدف الى إضافة اعداد جديدة الى المشمولين بالرعاية، ام تضاف الى المبالغ التي تدفع حاليا باعتبارها زهيدة اصلا، وستضعف قدرتها الشرائية الآن بنسبة تبلغ 30 في المائة، فهي لا تقدم معونة او إسعافا ملحوظا في ظل الضائقة التي سيعاني منها الملايين.

وتتوجب الإشارة الى ان هذه الإجراءات حتى وان اعتبرت "إصلاحية"، فإن عبئها الثقيل سيسقط على كاهل الفئات المتضررة، وهم الفقراء والكادحون وذوو الاعمال غير المنتظمة وذوو الدخل المحدود، بل وحتى المتوسط.

ان اتخاذ مثل هذه الإجراءات على صعيد السياسات الاقتصادية والمالية والتدابير الناشئة عنها، وبالطريقة التي حصلت بها، يجعل من المتعذر على الحكومة معالجة آثارها ومخلفاتها، نظرا لسعة تأثيرها وضعف الأدوات المتاحة عمليا للحكومة.

ومع ادراك اهمية الإصلاحات، كان الاجدر ان تدار هذه العملية بطريقة اخرى، سواء بتخفيض سعر صرف الدينار مقابل الدولار على نحو تدريجي مثلا، بما يتيح للحكومة التعامل مع آثاره السلبية الصادمة. وكان يفترض أيضا ان لا يقتصر ذلك باجراءات السياسة المالية في ما يتعلق بالرواتب والضرائب.

وارتباطا بالإشارة حكوميا الى إمكانية استفادة الصناعة والزراعة من الاجراءات المتخذة، يتوجب القول ان ذلك مشروط باعتماد حزم تدابير متكاملة لتذليل المعوقات الكبيرة في هذين القطاعين، والتي تتسبب في ارتفاع كلف الناتج المحلي، مثل الكهرباء والنقل والخزن وتوفير الأسمدة، والقدرة على تطبيق سياسة حماية المنتج المحلي ووقف التهريب والتحكم بالمنافذ الحدودية والسيطرة على الحركة فيها. وان تخفيض سعر صرف الدينار العراقي سيضيف تكاليف جديدة لمتطلبات تأهيل الصناعة.

والمحصلة ان هذه الإجراءات التي اتخذت، او في طريقها عند إقرار الموازنة العامة لسنة 2021، لن تزيد الامور الا سوءا وتعقيدا، وهي ليست ما يتوقعه المواطن وينتظره، الامر الذي يوجب مواصلة الضغط، كي لا يهر مثل هذه الخطوات المتعجلة وذات التداعيات غير المدروسة على مختلف الصعد، خاصة منها ما يمس المواطن ومعيشته، واقتصاد البلد وتطوره.

في بغداد.. الاحتفالات لا تغادر الكنائس

«كورونا» تحيل أعياد الميلاد الى «فعاليات خيرية»

بغداد - عبدالله لطيف

يعيش أبناء الديانة المسيحية (المكون الكلداني السرياني الآشوري)، اليوم وغدا الثلاثاء، أجواء جميلة؛ حيث اعياد الميلاد «الكريسمس»، الذي يعد ثاني أهم الأعياد لديهم بعد عيد القيامة.

لكن تلك الأعياد، لم تنظم في مناطق كثيرة داخل البلاد، بسبب التزام أبناء الديانة المسيحية بإجراءات التباعد الاجتماعي، بينما يلاقي أحيائها تفاعلا عارفا من مختلف المواطنين. ووسط الدمار وذكريات الحرب، ارتدت شابة كردية ملابس «بابا نويل»، وبدأت تتجول في مدينة الموصل القديمة، لتدخل الفرحة إلى قلوب الأطفال وتسدهم مع اقتراب عيد الميلاد.

وحسب تقرير لـ«رويترز»، فإن «شيماء العباسي، وهي ناشطة كردية، تركب دراجتها الهوائية، وتقر وسط مبان بعضها مدمر تماما وبعضها لحقت به أضرار جسيمة لترفه عن الأطفال وتقني لهم ومعهم، فيما يسميها بعض الأطفال «ماما نويل». وقالت شيماء: «الأطفال يحتاجون الهدايا، ما سببه داعش من الحروب والأزمات والضغوطات التي كانت عليهم أثرت نفسيا عليهم». وفي ما يتعلق بما تقوله للأطفال في الفعاليات التي تنظمها لهم وتوزع فيها الهدايا قالت: «نتكلم أكثر بخصوص التوعية ونركز على كورونا».

ومثلت عبء وجهه مفضلة لمسيحيي العراق، ممن هاجروا بعد تغيير النظام في العام 2003 وما لحقه من أعمال طائفية، ضاعفتها سيطرة تنظيم داعش



شيماء العباسي تُشجع الامل وسط الخراب

ويذكر ان «الجانب الابحادي في تلك الاعياد، اننا نلاحظ ان العراقيين ومعظمهم مسلمون، يتفاعلون إيجابياً مع اعياد رأس السنة، والتي ربما يعتبرونها أبرز اعياد لديهم».

الاعياد تتحول الى «فعاليات خيرية» وتشير الناشطة في اتحاد النساء الآشوري والبيت كوركيس، الى ان «الفعاليات التي تقيمها المنظمات المسيحية بمناسبة الاعياد تتمثل بكونها اعمالاً خيرية».

وتذكر الناشطة، انهم يعانون «التهميش والاقصاء» من قبل النظام الحالي، بحسب وجهة نظرها. وعلى هامش فعاليات المسيحيين في اعياد رأس السنة، تذكر الناشطة المسيحية، مارة فرزدي، في منظمة فرح عطاء العراق، وهي منظمة معنية بالاهتمام بالطفل، ان «منظمتها تحتفل بأعياد الميلاد ورأس السنة، وان المنظمة تضم طيفاً من الشباب من ابناء الديانة المسيحية».

وتؤكد فرزدي، «قبل كورونا كنا نعمل مهرجانات للأطفال في الاحياء السكنية، وان هذا العام سوف ننظم مهرجاناً للأطفال في مجمع نازحين في منطقة زيونة، والذي يضم حوالي 100 أسرة نازحة، بينهم مسيحيون».

فيما يقول بيوس قاشا مسؤول كنيسة المنصور «لـ«طريق الشعب»، ان «كورونا اجبرت المسيحيين على التخلي عن فعالياتهم الكبرى، وان هذا العام سوف يقتصر الاحتفال على اقامة الصلاة في الكنائس».

ويبين قاشا، ان «المسيحيين شأنهم شأن كل العراقيين تنقصهم كل حقوقهم، وعانوا من التنظيمات الارهابية، بل ادت معاناتهم السيئة الى تفكيرهم في الهجرة خارج العراق، والى كردستان».

وعوم الاقليات في العراق شهدت تراجعاً بعد 2003.

ويضيف الحمود في حديث لـ«طريق الشعب»، ان «اجراءات الحكومة بهذا الصدد لم تكن كافية». ويشير المتحدث الى ان هناك عوامل تشجع على هجرتهم خصوصاً وان «بلدان الغرب اصبحت حواض دافئة لهم».

ويقول التدريسي انه «لا توجد معطيات كي نجزم ان هجرة المسيحيين تقف خلفها عوامل خارجية وداخلية ممنهجة، لكن الواقع الفعلي يؤكد ان الاوضاع الداخلية غير مشجعة لبقيتهم داخل البلاد».

على مناطق واسعة في شمال العراق، صيف العام 2014، حيث تزايد أعدادهم هناك.

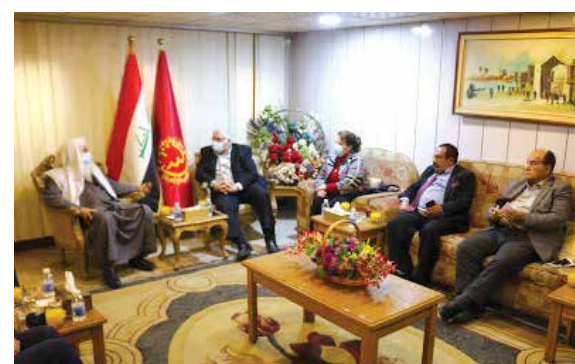
ويذكر الأب خليل جعار، راعي كنيسة في الاردن في شهادته لوكالة «فرانس برس» ان «هناك 500 عائلة مسيحية عراقية تنتظر منذ 2014 لغاية اليوم الحصول على فرصة اللجوء لأي بلد ثان».

ويقدر يقدر أعداد اللاجئين المسيحيين العراقيين في الاردن بين 12 إلى 18 ألفاً.

أسباب الهجرة

يقول الأكاديمي المختص في علم الاجتماع بجامعة بغداد، علي طاهر الحمود، ان «اعداد المسيحيين

الشيوعي العراقي يستقبل رئيس طائفة الصابئة المندائيين



وضم الوفد الزائر كذلك السادة عدي اسعد خماس رئيس مجلس شؤون الطائفة، وداخل يوسف عمارة سكرتير مجلس عموم الطائفة، وورد جبار عضو مجلس محافظة بغداد وهيئتم حميد عضو مجلس شؤون الطائفة. فيما حضر اللقاء الى جانب الرفيق رائد فهمي كل من الرفاق شميران مروك وفاروق فياض اعضاء قيادة الحزب، وراهي مهاجر عضو لجنة العلاقات الوطنية، ود. سلام نعيم عن المختصة المندائية.

بغداد - طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، عصر أمس الاول الثلاثاء، الريشا ستار جبار حلو، رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم، مع وفد من ممثلي الطائفة. وجرى خلال اللقاء تداول الاحداث والتطورات التي تشهدها البلاد، وأكد الرفيق رائد فهمي حرص الحزب على حقوق الطائفة وسعيه لضمانها وتعزيزها، مبينا ان ابناء الطائفة هم ابناء العراق وقد كفل الدستور لهم ولجميع ابناء البلد عيشاً كريماً ومتساوياً، دون ان ينحاز لجهة على حساب الاخرى.

من جانبهم، عرض الضيوف بعض القضايا التي تهم طائفة الصابئة المندائيين العريقة في بلادنا، وبعض المشكلات التي تواجههم، وتغافل الحكومات المتعاقبة عن تلبية اسبغ حقوقهم رغم كثرة العود التي يتلقونها.

وفي هذا الخصوص شدد الرفيق رائد فهمي على ضرورة تمتع أبناء شعبنا من المندائين بحقوقهم التي يكفلها الدستور، في ممارسة شعائرهم وجوانب خصوصيتهم الثقافية المتميزة، مؤكداً ان الحزب الشيوعي العراقي لن يبخل بجهده لضمان تنفيذ مطالبهم المشروعة.

متظاهرون: خفض قيمة الدينار يععمق مشاكل المواطنين

بغداد - طريق الشعب

نظمت جموع غفيرة من المواطنين في بغداد وعدد من المحافظات في وسط البلاد وجنوبها، على مدى الايام الماضية، تظاهرات احتجاجية، دعا اليها ناشطون ومثقفون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تنديدا بتخفيض قيمة الدينار العراقي، وسوء ادارة الملف الاقتصادي والسياسة المالية، وتداعيات الأزمة الراهنة على الكادحين ومحدودي الدخل والموظفين والمتقاعدين. فيما دشن عدد كبير من التجار في بغداد، وقفة احتجاجية حاشدة أمام بناية البنك المركزي، وسط العاصمة، بسبب رفع سعر صرف الدولار، وفي ميسان تجهم الحقوقيون أمام مقر اتحادهم، فيما طالب رئيسهم، قاسم طعمة، بـ«الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص للخروج من هذه الازمة تحقيقاً للعدالة وانصاف المواطن البسيط». وشهدت محافظة السماوة تظاهرة كبيرة طالب فيها المواطنون بـ«اتخاذ إجراءات رادعة ضد محتكري السلع الغذائية خلال الأزمة التي تستعقم مشاكل المواطنين الاقتصادية».

17 في المائة فقط؟

انجزت الحكومة 17 في المائة فقط من مهامها الحكومي، وهي التي لم ترسل الى مجلس النواب برنامجها الوزاري ولا اي تقرير عن انجازها خلال ستة اشهر من عمرها. وبذلك تكون قد خالفت الدستور والقانون، بحسب لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية.

لم تلتزم الحكومة باعتبارها موقته، بتنفيذ مهامها المحددة المعروفة وهي: اجراء الانتخابات المبكرة، والكشف عن قتلة المتظاهرين، ومحاسبة الفاسدين، وتأمين

رامد الطريق

حاجات الناس الأساسية، بل وذهبت بعيداً في التوسع لتنفيذ مهمات أخرى. ولم يتلمس المواطن تحقيق إنجازات ذات شأن، خاصة مما يمس حياته ومعيشته، بل وظهر عجز واضح حتى في دفع الرواتب، وتفاقمت ظواهر البطالة والجوع والفقر، وتعمقت حالة اللادولة، وتحوّلت المليشيات، وعاود داعش نشاطه الإرهابي، وغيرها من مظاهر تفاقم الازمة. وفيما المواطنون ينتظرون الفرج، جاء قرار الحكومة غير المدروس بخفض قيمة الدينار، ما زاد الطين بلةً. الناس ينتظرون إجراءات سليمة ومدروسة وليس مجرد وعود. ينتظرون حصولهم على ضمانات لعيش الكريمة، والمباشرة الجادة بتوفير مستلزمات اجراء الانتخابات كي يختاروا ممثلهم الحقيقيين.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.com

التربية: خطط بديلة لمواجهة الطوارئ الصحية

بغداد - طريق الشعب

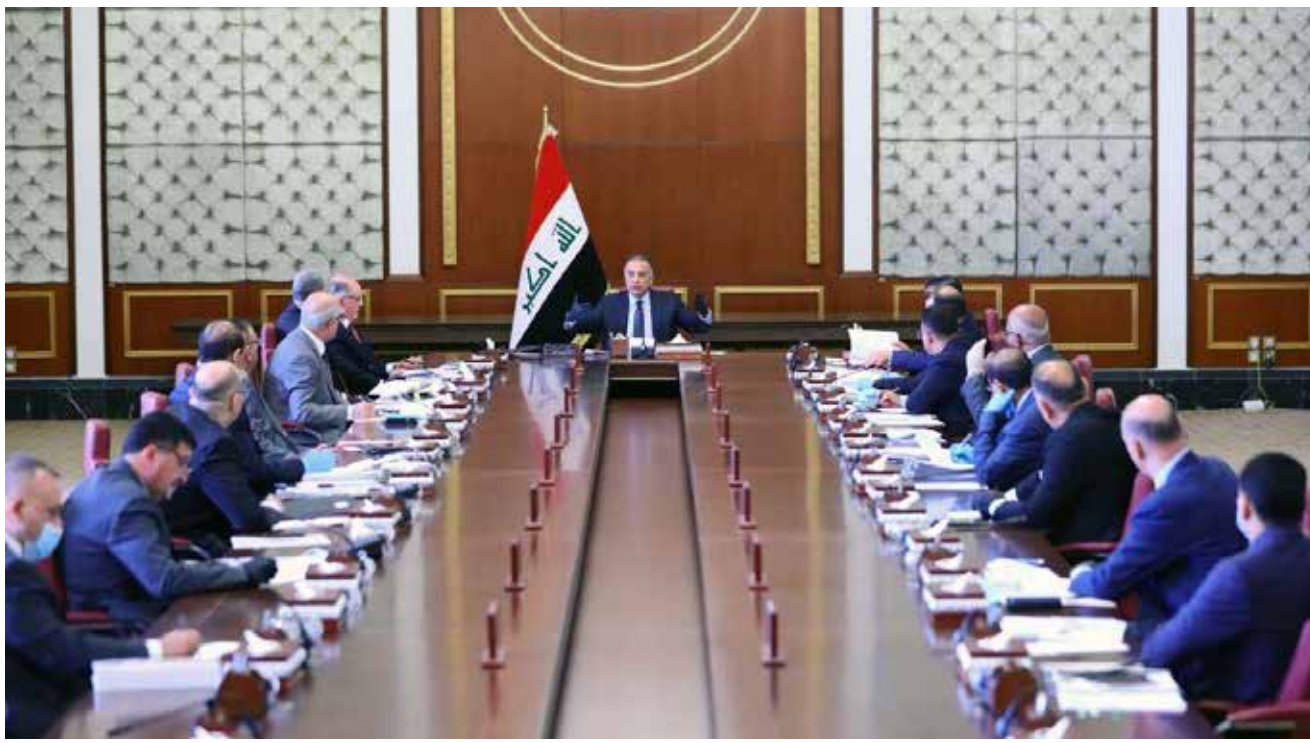
أكد المتحدث باسم وزارة التربية، حيدر فاروق، امس الأربعاء، استعداد الوزارة لاتخاذ الخطط البديلة في حال تفاقمت اصابات فيروس كورونا في العراق.

وقال فاروق، في تصريح صحفي طاعته "طريق الشعب"، إن "لدى وزارة التربية خطة وتدابير بديلة بعد الانباء التي تحدثت عن انتشار سلالة جديدة للجائحة. حيث ان الخطط البديلة ستأخذ على عاتقها الحفاظ على مستقبل العملية التربوية، علما ان المراحل الابتدائية الأولى بحاجة الى دروس تفاعلية داخل الصف من أجل لفظ الحروف وكتابتها للتعليم عن قرب وليس عن بعد".

من جانبها، أوضحت المدير العام للإشراف التربوي في الوزارة، خنساء زكي شمس الدين، إن "الوزارة تتابع آلية الدوام في ظل جائحة كورونا، وهناك ملاحظات من قبل الاهالي على التعليم الالكتروني، الذي باتوا يعدونه غير مجدي مقارنة بالتعليم التقليدي".

وأكدت في تصريح صحفي، أنه "تجري حاليا دراسة مقترح لزيادة ساعات الدوام للتعليم في المدارس الى جانب التعليم الالكتروني، فضلا عن زيادة أيام الدوام لإكمال المنهاج الدراسي المقرر".

المنهاج الوزاري.. عجز حكومي في تنفيذه؟



بغداد - علي شغاتي

بعد أن أشرت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي في مجلس النواب، أخيراً، في تقريرها النصف السنوي الاوّل، "تلكؤاً كبيراً" في عمل الحكومة، الى جانب مخالفتها الدستور والقوانين النافذة، وجه عدد من المتابعين - متظاهرين واقتصاديين - انتقادات واسعة للأداء الحكومي، بسبب العجز البائن في معالجة المشاكل الداخلية، فيما أشاد معنيون بالشأن السياسي بخطواتها في اتجاه تحقيق توازن في ملف العلاقات الخارجية.

تصريحات "مضللة"

وقالت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية، أن "الإحصائيات والوثائق الواردة في تقريرها تثبت عدم صحة تصريحات رئيس الوزراء بتنفيذ 70 في المائة من المنهاج الوزاري، منتقدةً في الوقت ذاته "الحكومة لعدم اعتمادها على خطوات حقيقية وفاعلة للإصلاح ومكافحة الفساد، فضلاً عن تهميش دور مجلس الخدمة الاتحادي وتعيين المناصب العليا خلافاً للقوانين النافذة".

لا وجود لموازنة استثنائية

وركز المنهاج الحكومي على تحقيق عدد من القضايا، يأتي أبرزها وضع حلول لمعالجة الأزمة الاقتصادية، واعادة موازنة استثنائية وتوفير فرص العمل، ودعم الطبقات الاجتماعية الفقيرة. وتعليقاً على ذلك، يعلق الخبير الاقتصادي ثامر الهميص، بالقول، إن "الحكومة لم تتخذ اجراءات استثنائية في اعداد الموازنة، اما ما يتعلق بزيادة

كل خميس

قرار تدمير.. وليس تدبير

جاسم الحلبي

هكذا اصبح الشعب العراقي بين فكين لا يرحمان، فك طغمة الفساد وفك تلاميذ المدرسة الليبرالية المتوحشة.

فك طغمة الفساد إتهم الأموال العامة بطرق لم تخطر على بال أكبر وأخطر عصابات المافيا بالعالم، باسم مشاريع "اعمار وتنمية العراق وإعادة بنائه" التي لم تثمر اعاماراً ولا تنمية ولا بناء. كل ما لمسناه هو استئثار الفساد، وامتداد شبكاته الاخطبوطية الى معظم ما خصص للاستثمار، في الميزانيات المقررة غداة تشكيل اول حكومة بعد نيسان ٢٠٠٣.

أما فك تلاميذ المدرسة الليبرالية المتوحشة، فيتهماً اليوم لالتهم ربع مدخرات العراقيين بعد خفض قيمة الدينار العراقي بنسبة الخمس تقريبا، وتنفيذ استقطاعات تشمل رواتب ومنتسبي قطاع الدولة، ولا يسلم منها حتى المتقاعدون الذين لا يتجرأ قرار في العالم على النيل من استحقاقاتهم. وأكثر من هذا ان جملة تداعيات ستنتج، منها رفع اسعار المحروقات وفرض ضرائب إضافية، ما ينقل كاهل الكادحين ومحدودي الدخل. وستنخفض القدرة الشرائية للناس وترتفع معدلات الفقر وتزايد البطالة المرتفعة اصلاً، ما يدفع الى توقع حدوث هزات اجتماعية.

والامر المؤسف ان هذا القرار اتخذته حكومة أتت في اعقاب انتفاضة تشرين الباسلة وكان مفترضاً ان تلبى مطالب المنتفضين، خاصة تأمين فرص عمل وتحسين اوضاع المعيشة. فاذا بها تتبعد كثيراً عن مراعاتهم وانصافهم وهم الذين تجرعوا طوال السنوات الماضية مرارات البطالة والظلم والحرمان، وتتخذ اخطر قرار لم تجرؤ اية حكومة سابقة على اتخاذه!

لقد تجاوز تلامذة المدرسة الليبرالية المتوحشة بصلافة كل الحدود، ووجهوا ضربات مؤلمة تحت الحزام الى الكادحين، وتناولوا بصورة غير معهودة على لقمه الفقير عندما لم يجدوا سبيلاً لتجاوز الأزمة النقدية سوى خفض قيمة الدينار العراقي. وبهذا برهنوا على وفائهم لوصفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في خطوة تضع موارد العراق واقتصاده رهن اشتراطات هاتين المؤسساتين "العريقتين" في فرض الهيمنة والاستهتار بمصالح الشعوب.

وفي المقابل تجنب هؤلاء التلاميذ النجباء لحوش الليبرالية اتخاذ أي اجراء مؤثر ضد الفاسدين وناهبي ثروات العراق. وإن اقل ما يقال عن نهجهم هذا هو انه كفيل بزعة الاستقرار وهز النسيج المجتمعي والمزيد من خلخلة الوضع الاجتماعي/الاقتصادي المتخلخل اصلاً.

لكن هؤلاء يتوهمون في اعتقادهم ان هذه السياسات المعادية للكادحين ستمردون مقاومة، بل ستكون نتائجها وخيمة على من اتخذوها، كونهم قصيري نظر لا يفقهون، ويبدو انهم لا يدركون شدة رد فعل المحروم.

معزقات القوى المنتفذة

وأولى المنهاج الحكومي، ملف التوازن في العلاقات الخارجية ومكافحة الفساد أهمية بالغة؛ إذ يقول المحلل السياسي احسان الشمري لـ"طريق الشعب"، إن "طبيعة الزيارات الخارجية لرئيس الحكومة، تؤكد سعيه في اتجاه تثبيت سياسة التوازن مع دول الجوار وحتى على المستوى الاقليمي والدولي". ويؤشر الشمري، "نجاحاً حكومياً - الى حد كبير - في رسم علاقات متوازنة لغاية الآن".

ويردف الشمري كلامه، بأن "الارادة الحكومية تصدم بوجود قوى سياسية رهننت نفسها للخارج، تحاول دائماً عرقلة تحقيق التوازن في العلاقات الخارجية، لارتباطاتها مع محور معين، فضلاً عن سعي بعض الزعامات السياسية لجعل العراق دولة تابعة".

ويعتقد أن "محاولات الحكومة في اتجاه محاربة الفساد لم تكن في المستوى المطلوب، لكن يمكن لها النجاح في حال تضافر الجهود وتكامل المنظومات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع وجود فعاليات اجتماعية والتعاون الدولي، ممحلاً "الاحزاب الفاسدة مسؤولة عرقلة اي جهد لمحاسبة الفاسدين من خلال خلقها مصدات تعيق التقدم الجهود الحكومية في هذا الملف".

واجراء الانتخابات المبكرة، وحصر السلاح في يد الدولة.

وضمن هذا الاطار، انتقد الناشط المدني مشرق الفريجي، في حديث لـ"طريق الشعب"، عجز حكومة الكاظمي "عن كشف ومحاسبة قتلة المتظاهرين، رغم أن الموضوع كان في سلم أولويات المنهاج الوزاري، فضلاً عن تواصل عمليات الاغتيال والاعتقال والتهديب للمتظاهرين. اما جرى انهاء الاعتصامات بشكل قسري، اضافة الى عدم السيطرة على السلاح المنفلت".

وبناء على ذلك، عدّ الفريجي أن "المنهاج الوزاري للحكومة بقي حبراً على ورق، بسبب ضعفها، وانصياعها لإرادات القوى المنتفذة" حسب قوله.

وحول موضوع الحوار مع المتظاهرين، قال الفريجي، إن مستشار رئيس الحكومة لشؤون التظاهرات "شخصية جدلية وغير مقبولة من قبل المحتجين". وأشار الى ان "الحكومة وعدت بتغييره لكنها بقيت مجرد وعود، كما غيرها".

وخلصت الحكومة مع جهات تدعي تمثيلها المتظاهرين بعض "الجلسات السرية"، التي لا يعرف الفريجي أي جدوى لها، لكنه يفترض ان تكون تلك الجلسات "علنية وصریحة"، كما زعمت الحكومة في مناهجها.

رواتب الرعاية الاجتماعية ودعم الشرائح الاجتماعية الهشة، فأنها لم تقدم شيئاً ملموساً في هذا الاتجاه، رغم ادعائها ان الاموال المتحصلة من رفع سعر الصرف سوف تذهب لدعم هذه الشرائح".

ونبه الهميص في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى "عدم وجود أموال مخصصة للاستثمار في موازنة العام المقبل". ولأجل معالجة الانكماش المحتمل في الاسواق، كشف الهميص عن وجود مبادرة برعاية البنك المركزي "لدعم المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة من خلال تخصيص 5 ترليون دينار على شكل قروض تقدم لفئات معينة، لم تعلن تفاصيلها حتى اللحظة، لكنه يعود للتشكيك في قدرة الجهاز الاداري المتترهل للدولة في تطبيق الموضوع بصورة شفافة".

وأردف الهميص كلامه قائلًا ان "الحكومة لا تملك قدرة على توفير فرص عمل الا من خلال تشجيع الاستثمار، وعبر مبادرات دعم المشاريع الصناعية والزراعية".

مالذي تحقق؟

ونص البرنامج الحكومي على أن من أولويات الحكومة هي الكشف عن قتلة المتظاهرين ومحاسبتهم، وفتح حوار شامل مع المتظاهرين،

إحصائيات مقلقة عن عمليات الاغتيال.. وتصعيد الحراك أمام الدوائر الحكومية

بغداد. طريق الشعب

تصاعدت في الأشهر الأربعة الأخيرة، وتيرة عمليات اغتيال الناشطين، بصورة مقلقة؛ ففي حين اغتيل 29 ناشطاً، نجا 30 آخرون، من تلك المحاولات، بحسب منظمات مجتمع مدني، وبينما تواصلت الفعاليات الاحتجاجية فعاليتها المطيية المختلفة، صعد المتظاهرون من حراكهم الاحتجاجي بقطع عدد من الطرق الرئيسية واغلاق الدوائر، نتيجة لتجاهل مطالبهم، بحسب قولهم.

احصائيات مقلقة

وارتفعت وتيرة اغتيال الناشطين بصورة ملحوظة، خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. ونقلت وكالة رويداو إحصائيات قالت انها عن منظمات وناشطين، تشير إلى قتل 29 ناشطاً من شهر آب حتى كانون الاول، إلى جانب محاولة اغتيال 30 آخرين.

من جهته، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان، ثامر

ياسين الشمري، ما ذهبت اليه تلك الاحصائيات، قائلاً "لاحظنا ارتفاعاً في وتيرة قتل الناشطين، مع اعتقالات للناشطين والصحفيين، كما أن هناك كثيرين لا يزال مصيرهم مجهولاً".

ومع أن مصير العديد من الناشطين ما يزال مجهولاً، فإنه تم خلال الشهر الماضي فقط اختطاف سبعة ناشطين آخرين، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية حتى الآن من التصدي لهذه الظاهرة كما ينبغي.

قطع للطرق في البصرة

وفي البصرة، أقدم العاملون ضمن مبادرة الـ30 الف درجة وظيفية، على قطع عدد من الطرق المؤدية للحقول النفطية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المحتجين قطعوا الطريق الرابط بين الشركات النفطية والبرجسية باتجاه الزبير ومحافظة ذي قار، احتجاجاً على ما وصفوه بتسويق مطالبهم المتمثلة بصرف مستحققاتهم المتأخرة منذ 10

أشهر، وتحويلهم إلى عقود وزارية". وفي الاثناء، أغلق خريجو كليات الهندسة شركة توزيع المنتجات النفطية في البصرة، مطالبين بمعاقبة من قام بالاعتداء عليهم في وقت سابق، فيما أكدوا استمرارهم في التظاهر لحين الاستجابة لمطالبهم.

تظاهرات في ميسان

من جهتهم، تظاهر العشرات من الحراس الامنيين المتعاقدين مع شركة نفط ميسان، مطالبين بحل مشكلتهم في ما يخص عائلاتهم الى اية وزارة، الداخلية ام النفط.

ووفقاً للمتظاهر مرتضى قاسم، فإن "الحراس الامنيين في مقر الشركات النفطية الاستثمارية يجهلون تبعيتهم الى اي وزارة، رغم وجود عقد عمل مع شركة النفط يثبت تصنيفهم بالعمل حراساً أمنيين في مقرات الشركات النفطية الصينية".

وطالب قاسم بـ"حل مشكلتهم وتثبيتهم على

ملاك وزارة النفط او الداخلية".

يُذكر أن عدداً من المحاضرين في المجان اغلقوا مبنى مديرية تربية ميسان، مطالبين بالتعاقد معهم وتطبيق قرار مجلس الوزراء، والكف عن تهميشهم.

ذي قار.. حرق إطارات

وفي محافظة ذي قار، قطع محتجون من أهالي مناطق خلف، طريق المرور السريع في الناصرية، بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على تردي الخدمات. وذكر المتظاهر صلاح نعيمة لـ"طريق الشعب"، أن "المنطقة تعاني الاهمال وتردي الخدمات منذ سنوات طويلة، دون التفات الجهات الحكومية لمعانة الاهالي". ولا تعدو مطالبات المحتجين، بحسب نعيمة، "تبليط وانشاء طرق جديدة للمنطقة".

المهندسون والبطالة

وجدد خريجو كليات الهندسة في محافظة

الديوانية، تظاهراتهم أمام فرع شركة المنتجات النفطية، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، ميعاد القصير إن "المتظاهرين طالبوا الحكومة ووزارة النفط بإيجاد حل لمشكلة البطالة والاستجابة لمطالبهم في توفير فرص عمل لهم".

يُشار الى أن عدداً من عمال بلدية قضاء عفك شرقي الديوانية، نظموا إضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ شهرين. وفي سياق الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل، تظاهر عدد كبير من خريجي كليات الهندسة في محافظة المثنى، أمام مصفى المثنى، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين يواصلون احتجاجهم للأسبوع الرابع على التوالي، مطالبين بتوفير فرص العمل، وتخصيص درجات الحذف والاستحداث لمستحقها، وضمان عدم توزيعها على الاحزاب المنتفذة".

إشكالات عدة ترافق الترشيح الفردي

تقاطعات في مواد قانوني الانتخابات والاحزاب

بغداد. سيف زهير

لا يزال قانون الانتخابات الجديد، تحت دائرة الجدل والاعتراضات الواسعة من جانب أوساط سياسية وقانونية وشعبية، نتيجة لاعتماد "الترشيح الفردي"، وجعل العراق 83 دائرة انتخابية، بما يضمن وصولاً سهلاً للقوى المنتفذة وأصحاب المال السياسي، إلى قبة البرلمان.

ويرتبط قانونا الأحزاب والانتخابات، كما يفترض، ارتباطاً وثيقاً لإدارة العملية الانتخابية وحساب نتائجها وفرز الكتل التي تدير السلطة التشريعية وفقاً للاستحقاق الانتخابي والشروط المحددة. وهذا لا يأتي إلا من خلال تفاعل مواد القانونين عبر صياغات مدروسة ورسنية. لكن الملاحظات المطروحة حالياً، تشير إلى وجود مواد في قانون الانتخابات، تتناقض مع ما ورد ضمن قانون الأحزاب، والتي يمكن بموجبها "تغيير" النتائج الانتخابية بطريقة مخالفة، وفقاً لآلية الترشيح الفردي التي "تجذب" المنتفذين المساءلة الرسمية كأحزاب وقوى سياسية منظمة، قد ترتكب مخالفات، وتستغل المال السياسي وغيرها من المظاهر المشوهة.

لل قانون مآرب كثيرة

ويرى علي صاحب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أن "قانون الأحزاب يفترض أن يوجد مساحة سلمية للعمل الحزبي، بينما يأتي قانون الانتخابات لترجمة هذا العمل، من أجل إتمام جزء من اجراء عملية البناء الديمقراطي، التي ما زالت في طور النمو".

وتابع صاحب، ان "قانون الاحزاب، ووفقا لمواده الرقابية، ينص على متابعة القوى السياسية والكتل والتحالفات وحتى الافراد الذين يسجلون ككيانات سياسية لدى مفوضية الانتخابات. لكن الان الغيت هذه الرقابة، وكان من المفترض السعي لتفعيل مواد قانون الأحزاب لا تقويضها والالتفاف عليها عبر آلية الترشيح الفردي". ويتوقع صاحب، "حدوث مشاكل بسبب الترشيح الفردي، منها كيفية تشكيل الكتلة الأكبر، وانتخاب رئاسة البرلمان، وعقد التحالفات النيابية، وغيرها من التفاصيل". وقال، ان "فقرة الترشيح الفردي، أوجدت فراغاً بين قانوني الأحزاب والانتخابات، بشأن تطبيق الضوابط والشروط التي يفترض أن تحمي العملية السياسية والانتخابية. علماً ان مخرجات هذا النوع من الترشيح غير معلومة ايضاً".

تشريعات متناقضة

ويقول محسن كريم، مختص قانوني، إن "قانون الأحزاب جاء كوسيلة عملية لتنظيم الحياة الحزبية في العراق، وضمان التعددية السياسية". ويضيف كريم، أن "القانون بشكل عام جيد من حيث المضمون، إلا إن عدم تفعيل مواده، وتقويض البعض منها وفق ما ورد في قانون الانتخابات، يجعل من العملية الانتخابية المقبلة تتعرض قبل موعدها بشكل يخالف ارادة المنتفضين". ويرهن كريم في حديثه لـ"طريق الشعب"، اجراء انتخابات حقيقية وليست شكلية بأن يكون "تأثير القانونين متبادلاً ومكتملاً"، مردفاً "لكن الذي حصل في العراق مؤخرًا، اثار لغطاً واسعاً بعد تشريع قانون الانتخابات المثير للجدل، حيث فسح المجال أمام الجهات المسلحة والفاصلة التي يمنع قانون الأحزاب عملها كما يفترض، بالترشح فردياً والتصلب من المساءلة".

وأضاف المتحدث، أن "قانون الأحزاب لم يفعل طوال السنوات الماضية بشكل متعمد، لحماية المنتفضين والفاصلين"، مشيراً إلى انه "لا يمكن اعتبار فقرة الترشيح الفردي التي اقحمت بالانتخابات، سوى محاولة

واضحة للإجهاد على هذا القانون الغائب تماماً عن الحياة الحزبية". ويضمن ما يؤكد عليه قانون الأحزاب، هو منع تأسيس أي حزب يتخذ شكل التنظيمات العسكرية أو شبه العسكرية، والمحافظة على حيادية الوظيفة العامة والمؤسسات وعدم تملك الأسلحة والمتفجرات أو حيازتها خلافاً للقانون، والامتناع عن الارتباط التنظيمي أو المالي بأي جهة غير عراقية، فضلاً عن منع توجيه النشاط الحزبي بناءً على أوامر أو توجيهات من أي دولة أو جهة خارجية.

قانون الأحزاب "معطل"

وعلق مصادر مطلعة من داخل المفوضية المستقلة للانتخابات، إن "مجلس النواب، وبتصويته على قانون الانتخابات الحالي، أراد فصل عرى العلاقة بين القانون هذا، وقانون الأحزاب"، معتبراً ذلك "استهدافاً بشكل أو بآخر لإحدى الركائز الأساسية للبناء السياسي التي تعتمد على عمل هذين القانونين بطريقة صحيحة وتكاملية".

وتساءلت المصادر، التي رهنهت حديثها لـ"طريق الشعب" بعدم يكشف عن هويتها، "كيف نضمن عدم فوز المسلمين وأصحاب المال السياسي وفق آلية تقسيم الدوائر المتعددة والترشيح الفردي الذي يجعل هذه الدوائر أسيرة بيدهم، وملاذاً جديداً لخطاب العنصرية الطائفية والقومية والعشائرية؟".

وتجد المصادر، ان "ما حصل هو التفاف على قانون الأحزاب وتقويض واضح لمواده من أجل قطع الطريق على الذين يطالبون بتفعيله وإدخاله حيز التنفيذ ضمن الحياة الحزبية والسياسية".

يُشار إلى أن قانون الانتخابات يورد ضمن المادة رقم 12 ما يلي: "يشترط ان يقدم الكيان السياسي أو المرشح برنامجهم الانتخابي"، في حين يرى كثيرون أن هذه المادة متناقضة، فالترشيح الفردي الذي اقره القانون، يلغي تسميات الكيانات السياسية وبعدها عن الاشتراطات، وينجها من مواد قانون الأحزاب التي نصت على الكثير من العقوبات بشأن ما تفعله من مخالفات واضحة جداً.

30 يوماً لتحديث سجل الناخبين

بغداد - طريق الشعب

أعلنت مفوضية الانتخابات، امس، اتاحة عملية تحديث سجل الناخبين لمدة 30 يوماً مطلع العام المقبل. وذكرت المفوضية في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، أنها "درجت بيانات الناخبين من مواليد 2001.2002.2003 ضمن سجل الناخبين الورقي وقاعدة بيانات عدة التسجيل الالكتروني". وأوضح البيان، أن المفوضية "بحثت مع اللجنة القانونية النيابية، عمليتي التسجيل البايومتري، وتوزيع بطاقة الناخب الالكترونية البايومترية، ومرحلة تحديث سجل الناخبين"، مؤكدة "استمرارها بعملية تسجيل الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنحهم إجازة التأسيس".

العراق يرفض قرار ترامب

بغداد - طريق الشعب

ردت وزارة الخارجية العراقية، امس ، على قرار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب بالعفو عن محكومين أدينوا بقتل عراقيين. وقالت الوزارة في بيان تلقت "طريق الشعب" إن الوزارة تابعت إصدار عفو عن مدانين بقتل 14 عراقياً عام 2007، في حادثة ادينت على المستوى الدولي والداخلي". وأضافت البيان أن "الوزارة ترى أن هذا القرار لم يأخذ بالاعتبار خطورة الجريمة المرتكبة ولا ينسجم مع التزام الإدارة الأمريكية المعلن بقيم حقوق الانسان والعدالة وحكم القانون، ويتجاهل بشكل مؤسف كرامة الضحايا ومشاعر وحقوق ذويهم". وأشار إلى أن "وزارة الخارجية العراقية ستعمل على متابعة الأمر عبر القنوات الدبلوماسية لحثها على إعادة النظر فيه".

3 ملايين يسكنون العشوائيات!

بغداد - طريق الشعب

قال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، ان "ما يزيد على 3 ملايين يسكنون في 400 الف منطقة عشوائية بنسبة تصل إلى 12 في المائة من الشعب العراقي". وأضاف الهنداوي في تصريح صحفي، تابعته "طريق الشعب" ان "محافظة بغداد تحتل المرتبة الأولى بعدد العشوائيات بالف عشوائية تليها محافظة البصرة بـ700 ونيوى بنفس الرقم، بينما اقل المحافظات هما كربلاء بـ98 والتنجف بـ99". وكشف عن وجود "مسودة قانون تتحدث تأهيل العشوائيات و بناء مجمعات سكنية بديلة في أماكن أخرى مقابل إهمال لا ترهق كاهل الفقراء".

الغاز الإيراني يهدد تجهيز الكهرباء!

بغداد - طريق الشعب

قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، ان "العراق مقبل على مشكلة كبيرة ما لم تتم إعادة ضخ الغاز الإيراني إلى محطات الطاقة العراقية". ودعا موسى بحسب تصريح تابعته "طريق الشعب" الحكومة إلى تشكيل وفد رفيع المستوى للتفاوض مع الجانب الإيراني بشأن تأجيل دفع المستحقات من أجل إعادة تدفق الغاز إلى محطات توليد الطاقة، بعد تراجع ساعات التجهيز". وأكد موسى أن "وزارة الكهرباء تعمل على صيانة دورية مستمرة من أجل تهيئة وحدات توليد جديدة لتدخل الخدمة، لكن الحاجة للغاز الإيراني لا تزال ملحة"، مضيفاً "ليس هناك حلولاً لهذه المشكلة حتى الآن".



رؤياً في مقترح التعديل الاول لقانون انتخابات مجلس النواب

زهير ضياء الدين

بتاريخ 26/11/2020 تقدمت كتلة التغيير النيابية مقترحاً لتعديل قانون مجلس النواب العراقي رقم (9) لسنة 2020 الى رئيس مجلس النواب موقعاً من قبل (75) نائب وطلبت منه احوالته الى اللجنة القانونية ليأخذ طريقه للتشريع

ويتضمن القانون الاصلي (50) مادة في حين يتكون مقترح التعديل من (16) مادة تضمنت مقترح تعديل (24) فقرة في القانون النافذ اضافة الى استحداث (2) مادة جديدة .

• ومن بين أبرز التعديلات الجوهرية ضمن مقترح القانون المادة (2) من التي الغت نص الفقرة (رابعا) من المادة (5) من القانون الخاص بشروط الناخب حيث نصت الفقرة المقترحة على ان يكون لدى الناخب البطاقة البايومترية اضافة الى احد المستمسكات الشخصية كي يستطيع

• ومن بين الفقرات في مقترح التعديل نص المادة (3) منه على اضافة الفقرة (ثالثاً) في نهاية المادة (7) من القانون نص على (اجراء الانتخابات المبكرة للمجلس عند حله بناءً على

المخصصة من كوتا للمسيحيين والصابئة المندائيين ضمن دائرة انتخابية واحدة) في حين تضمن مقترح التعديل لكون المقاعد المخصصة من كوتا للمسيحيين والصابئة المندائيين و الكورد الفيليين ضمن دائرة انتخابية واحدة على مستوى العراق) وبذلك ضمن مقترح لتعديل مشاركة جميع المواطنين من المشمولين اكلونا في العراق بانتخاب ممثلهم) .

• كانت هذه المواد تشكل ابرز التعديلات في حين تضمنت المواد الاخرى ضمن مقترح التعديل تعديلاً في بعض الصياغات واستكمالاً لاعتماد نظام الترشيح الفردي اضافة لضوابط اضافية خاصة بمدة الطعن وتشريع النتائج الالكترونية والعد اليدوي و اعلان النتائج واستخدام اجهزة التحقق .

وفي الختام نؤكد ان مقترح التعديل تضمن بعض الجوانب الإيجابية في تصويب العملية الانتخابية في حين اخفق في جوانب اخرى وحسب ما اشرنا انفاً.

الاعدادية او ما يعادلها بموجب القانون النافذ وسيؤدي هذا التعديل حرمان اعداد كبيرة من المواطنين ممن لا يحملون شهادة البكالوريوس للوصول الى عضوية البرلمان بالرغم من ان الشهادة لا تكون في احيان كثيرة مقياساً لأهلية النائب كما اشترط مقترح التعديل بموجب نفس المادة ان يكون المرشح من ابناء المحافظة او سكنتها لمدة لا تقل عن خمس سنوات .

• وتضمن مقترح التعديل بموجب المادة (5) منه تحديد مبلغ التأمينات للأشترار عن كل مرشح بما لا يزيد عن (مليون وخمسمائة الف دينار) بدلاً من ترك تحديد هذا المبلغ للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات حسب ما جاء في المادة (11) من القانون النافذ وهو مبلغ معتدل .

• ومن بين التعديلات المهمة والمنصفة التي وردت ضمن مقترح التعديل والتي جاءت ضمن المادة (6) من المقترح والتي تنص على تعديل المادة (13/ ثالثاً) التي تنص على كون المقاعد

دعوة من رئيس الجمهورية خلال مدة اقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل) إلا ان هذا النص لم يكن موقفاً حيث ان (المادة 64/اولاً) من دستور جمهورية العراق التي عاجت موضوع حل المجلس نص على (يحل مجلس النواب بالأغلبية المطلقة لعدد اعضائه بناءً على طلب من ثلث اعضاءه او طلب من رئيس مجلس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية) لذا كان يجب ان يكون مقترح التعديل بان يحل المجلس بناءً على طلب من رئيس مجلس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية) .

• ومن بين التعديلات الجوهرية في المقترح بموجب المادة (4) التي قضت بتعديل عدد من الفقرات الواردة ضمن (8) من القانون النافذ والتي تتناول الشروط التي يجب توفرها في المرشح لعضوية مجلس النواب حيث اشترط التعديل ان يكون المرشح حاصلأ على شهادة البكالوريوس او ما يعادلها بدلاً من الشهادة

تسع محافظات ترفض التسعيرة الجديدة للدينار وتدافع عن الكادحين



بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات في وسط البلاد وجنوبها، على مدى الايام الماضي، تظاهرات احتجاجية، دعا إليها ناشطون ومثقفون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تنديدا بتخفيض قيمة الدينار العراقي، وسوء ادارة الملف الاقتصادي والسياسة المالية، وتداعيات الأزمة الراهنة على الكادحين ومحدودي الدخل والموظفين والمتقاعدين.

تجار بغداد أمام "المركزي"

ونظم عدد كبير من التجار في بغداد، وقفة احتجاجية حاشدة أمام بناية البنك المركزي، وسط العاصمة، بسبب رفع سعر صرف الدولار، مقابل قيمة الدينار العراقي. وبسبب فيديوهات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، ندد التجار بسوء السياسة المالية والتخبط الحكومي والفشل الاقتصادي المتعاقب الذي أوصل البلد الى الأزمة الراهنة، لافتين الى ان "التلاعب بالسوق بهذه الطريقة وبدون مقدمات، لا يحل الأزمة، انما يفاقمها ويضر بالمواطنين والتجار ايضا".

وقفتان في ميسان

وفي محافظة ميسان، استنكر الحقوقيون الاجراء الحكومي، الذي يضر بالمواطن، وينعكس سلبا على المجتمع، حسب قولهم.

وتجمهر الحقوقيون أمام مقر اتحادهم، فيما طالب رئيسهم، قاسم طعمة، بـ"الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص للخروج من هذه الازمة تحقيقا للعدالة وانصاف المواطن البسيط"، موضحا ان "الوقفة تأتي ضد قرار وزارة المالية بتخفيض سعر صرف العملة العراقية مقابل الدولار الأمريكي، كون هذا القرار يضر بذوي الدخل المحدود".

وفي السياق، نظم عدد من منتسبي دائرة صحة ميسان، وقفة احتجاجية أخرى امام مستشفى الزهراوي الكائن في مركز المحافظة، ضد القرار نفسه.

وأوضح المنتسبون في أحدث نفلتها وكالات أبناء محلية، إن وقفهم تأتي "لإزالة المواطنين الذين سبواهم تبعات ارتفاع سعر الدولار، فيما يخص واقع بيع الأدوية". وقدمت الحكومة إزاء الغضب الشعبي ضد قرارها بخفض قيمة الدينار، تبريرات تؤكد ان ذلك "جزء من خطة اصلاحية لتقليل العجز المالي".

تظاهرة حاشدة في السماوة

وذكر مراسل "طريق الشعب"، في السماوة، عبد الحسين السماوي، ان المئات من أهالي المحافظة نظمو تظاهرة سلمية نددت بارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار. وانطلقت التظاهرة بحسب السماوي من الكورنيش

باتجاه شارع باتا وسط المدينة، مروراً بسوقها الكبير، حاملين الأعلام العراقية وهم يرددون عبارة (حقك تكول الناس بطرائه ... باجر تجوع وتطلع ويانه). وأضاف السماوي، ان المتظاهرين طالبوا بـ"اتخاذ إجراءات رادعة ضد محتكري السلع الغذائية خلال الأزمة التي ستعمق مشاكل المواطنين الاقتصادية. وأكدوا ان الاحتجاجات ستستصعد اذا لم تتراجع الحكومة عن اجراءاتها المجحفة تجاه ذوي الدخل المتوسط والمحدود".

ديالى.. وقفة للشيوعيين وأمدقائهم

من جانب آخر، تجمع الشيوعيين في بعقوبة واصدقاؤهم على نهر خريسان بالتزامن مع الوقفات الاحتجاجية، التي نظمت في محافظات أخرى.

وحمل المتظاهرون خلال وقفتهم، لافتات ورددوا هتافات عدت "رفع سعر الدولار مقابل الدينار، إضراراً كبيراً بالسوق ومعيشة محدودي الدخل والموظفين والمتقاعدين وسائر الكادحين"، لافتين الى ان "حياة الناس ستكون أصعب بينما الحكومة والبرلمان لا يهتمون بمعاناتهم ولا يلاحقون الفاسدين أو يقللون رواتب الدرجات الخاصة والرئاسات، وتبقى الأموال السائبة في المنافذ والموانئ وغيرها بعيدة عن أولوياتها".

وبحسب الهتافات التي ردها المتظاهرون، فإن "الوقفة البيضاء اصحت سيفا مسلطا على رقاب الفقراء".

غضب في النجف وبابل

إلى ذلك، أفاد مراسل "طريق الشعب"، في محافظة النجف، احمد عباس، بان مواطنين غاضبين دانوا تسعيرة الدولار الجديدة مقابل الدينار العراقي. وأوضح المراسل، إن "المتظاهرين تجمهروا في ساحة ثورة العشرين، وسط المدينة، واستنكروا اجراء الحكومة الذي اعتبروه معاديا لمصالح الناس بعدما جرى تخفيض قيمة الدينار، في الوقت الذي يطالب الجميع بإصلاح الوضع الاقتصادي ومحاسبة الفاسدين".

وبيّن أن "كراديس المتظاهرين عبرت عن سخطها ورددت اهازيح كثيرة منها (وصلتونا لأسوء حال من احكمتونه .. مو عالحدوده اعله الكاع شو كعدتونه/ والرخص دم الاحرار .. عادية يرخص الدينار/ ما بيكم خير اي والله كلكم بكتونه)، فيما ختمت التظاهرات بتديد الشئيد الوطني ورفع الاعلام العراقية".

وفي بابل، تظاهر العشرات من المواطنين امام مبنى المحافظة ونددوا بالفشل الاقتصادي وتعويم العملة وتخفيض رواتب الموظفين.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، في المحافظة، إن "التظاهرة رفعت لافتات دانت ما سمته الإجراءات التعسفية بحق المواطنين"، منوها بأن "المتظاهرين الذين جاءوا من مركز المدينة، وأقضية ونواحي عديدة، أكدوا إعادة التظاهرة مجددا يوم الجمعة القادم".

جولات ميدانية في الهندية

وفي قضاء الهندية، التابع لمحافظة كربلاء، عبر عشرات المواطنين عن استيائهم الشديد من "الإجراءات التعسفية" التي اتخذتها الحكومة من خلال رفع قيمة الدولار

وتسببت بارتفاع سريع للمواد الغذائية والوقود والادوية.

وقال احد المشاركين في الوقفة حيدر الخرسان، لوكالات الأنباء، ان "المتظاهرين نظمو وقفهم الاحتجاجية هذه لإيصال رسالة ترفض الاستقطاعات من الرواتب. ولمطالبة الحكومة المركزية والبرلمان بالنظر مجددا في هذه الاستقطاعات، وإعادة الرواتب وعدم المساس بها"، ملوحاً بـ"إجراءات لاحقة قد تصل إلى العصيان المدني عن العمل في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب".

ذبي قار ترفض القرار

وفي غضون ذلك، نظمت تسيقية ذوي المهن الصحية والتربوية في قضاء سوق الشيوخ، التابع إلى محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية رفضت الاستقطاعات المعلنة في رواتب الموظفين ضمن موازنة العام المقبل 2021.

اتحاد العمال: غياب الإرادة في تشغيل الشركات والمصانع والمعامل

بغداد. طريق الشعب

قال الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، يوم امس، ان قرارات تخفيض الدينار العراقي مقابل الدولار، يشكل «كارثة حقيقية» على حياة العراقيين.

وذكر الاتحاد في بيان تلقت "طريق الشعب"، ان «قرارات تخفيض الدينار العراقي مقابل الدولار يشكل كارثة حقيقية، حيث سجلت الأسواق ارتفاعاً سريعاً وحاداً في الأسعار، شمل مواد أساسية وتراوحته نسبته بين 20 و40 في المائة»، مشيراً الى «استمرار معاناة المواطنين من أزمات اقتصادية ومالية ومعيشية متراكمة، وحالة الانكماش الاقتصادي وشحة الموارد المالية وانعدام فرص العمل وانخفاض القدرة الشرائية، فاقمها تفشي وباء كورونا وشح واردات النفط الخام المصدر جراء انخفاض أسعاره عالمياً وانخفاض إنتاجه».

واضاف أن «الأزمة المالية التي أوجدها حكومة المحاصصة، تستفحل يوماً بعد آخر ولا فكاك منها، في ظل غياب الخطوات الفاعلة للحد من اهدار الموارد المالية»، محذراً من «كارثة اجتماعية غير مسبوقة، يكون المواطن العراقي، المتضرر الأساسي منها».

واكد الاتحاد «غياب الإرادة لإعادة تشغيل الشركات والمصانع والمعامل، وتنشيط القطاعات الاقتصادية الإنتاجية الحكومية والخاصة».

وطالب البيان بـ"تخفيض الرواتب العليا وامتيازات ذوي الدرجات الخاصة، من دون المساس برواتب الدرجات المتوسطة والصغيرة، وتنمية وحماية المنتج المحلي، وتنويع مصادر الدخل الوطني، ومحاربة الفساد بصورة جدية، واستعادة الأموال المسروقة، وفرض ضريبة تصاعدية».

أزمة سعر الصرف تتفاعل.. المستورد يستمر بتهديد الإنتاج المحلي

بغداد - نورس حسن

يقول خبراء ماليون، إن استمرار الحكومة في رفع سعر صرف الدولار، قد يؤدي الى هلاك أغلب الصناعات المحلية التي تعتمد في صناعة منتجاتها على المواد الأولية المستوردة، لأنها جاءت في وقت غير مناسب.

فيما يعد وزير الصناعة والمعادن، أن قرار رفع سعر الصرف "فرصة امام الصناعة المحلية لتطوير منتجاتها". ويؤكد مسؤولون في الشركة العامة للمنتجات الغذائية، أنهم مقبلون على ظروف صعبة جديدة "تعرق الإنتاج". وتقول الشركة انها بحاجة الى انشاء قاعدة لصناعة المواد الأولية في البلاد اولاً، قبل القول بأن المنتجات المحلية "كفيلة بسد الحاجة الفعلية للبلاد".

"الإنتاج سيتضرر"

ويشير مسؤولون في الشركة العامة للمنتجات الغذائية التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن، الى ان قرار رفع سعر صرف الدولار "لا يصيب بمصلحة جميع الشركات الصناعية، خاصة تلك التي تعتمد على استيراد موادها الأولية لصناعة

الوطنية. كما ان هذا الاجراء سيساعد على انتاج بضائع بأسعار مناسبة ومنافسة للمنتج الأجنبي".

وضع اقتصادي لا يتحمل

بذوره، يرى محمد الخرسان، خبير في الشأن المالي، ان "خطوة رفع سعر صرف الدولار جيدة، لكنها جاءت بوقت غير مناسب في ظل الأوضاع التي تمر بالبلاد". وأوضح الخرسان لـ"طريق الشعب" ان "الأوضاع في العراق غير قادرة على تحمل مثل هكذا صدمات مفاجئة على الرغم من انها تحمل جانباً إيجابياً، مستدركا "لكن الإيجابية قد تتحقق في ظروف أخرى او عندما تكون هناك إجراءات اصلاحية مسبقة تتخذها الحكومة قبل المخي بهذا الاتجاه".

الصناعة تتبنى قرار الحكومة

من جانبه، أفاد وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز، في تصريح صحفي اطلعت عليه "طريق الشعب"، ان "رفع سعر صرف الدولار يساهم في انعاش الصناعة العراقية". وعذ الوزير "رخص سعر الدولار في العراق مقارنة بدول اخرى ساهم وبشكل كبير في تعزيز اللجوء الى الاستيراد واهمال الصناعة المحلية".

وتطرق الخبير المالي الى قرار الجانب الإيراني المتعلق بتصدير منتجاتها الى العراق مقابل الدينار العراقي، وقال "مع هذا القرار سيستمر العراق بعمليات الاستيراد الخارجي، وبالتالي يبقى المستورد هو المنافس الأكبر للمنتجات محلية الصنع".

وتابع "اما اليوم، وبسبب قرار الحكومة برفع سعر صرف الدولار، اصبح من الصعب على التجار اللجوء الى المنتجات المستوردة، وسيتمددون على المنتجات المصنعة محلياً". ولفت الخباز الى ان "خطوة رفع سعر الدولار تمثل فرصة امام وزارة الصناعة والمعادن للنهوض بواقع الصناعة



منتجاتها محلياً".

وقال الخبير الفني في الشركة، نصر الدين محمد، لـ"طريق الشعب"، ان "الشركة ستم بظروف صعبة إضافية حال مضي الجانب الحكومي بقرار رفع سعر الدولار"، موضحاً ان الشركات التي تعتمد في صناعة منتجاتها على المواد

المستشفيات تعج بالضحيا

الدراجات النارية مشاريع موت مجاني

بغداد - وكالات

بين الحين والآخر تنشر وسائل إعلام أو مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً وتفصيل عن حوادث سير مميتة سببها دراجات نارية أو ستوتات أو مركبات التكتك التي دخلت العراق وزادت أعدادها خلال السنوات الأخيرة. فالكثير من تلك المركبات يقودها أطفال ومراهقون بسرعة جنونية، حتى زأها البعض عبارة عن مشاريع موت مجاني، في الوقت الذي تعج فيه أقسام الطوارئ في المستشفيات، يومياً بالبعثرات من ضحايا حوادث الدراجات.

السؤال الذي يطرحه الكثير من المواطنين، هو: أين دور العائلة وهي تشاهد ابنها "المراهق" يقود دراجته بهتور، كمن يحيك خيوط الجريمة بيديه؟ وأين موقف مديرية المرور العامة إزاء هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت ترسم مصيراً مأساوياً للمواطنين؟ وأين الدور التوعوي لوسائل الإعلام؟

خيوط الجريمة تحاك في البيت!

يتحدث الأستاذ الجامعي د. عبد الواحد سلمان، عن أهمية دور البيت في تحجيم الجريمة، مشيراً في لقاء صحفي، إلى أن البيت يشكل الخط الأول للسماح للأبناء باقتناء الدراجات النارية، بعد إلاحهم.

ويتساءل: كيف يستطيع مراهق عاطل عن العمل شراء دراجة بسعر يصل إلى أكثر من مليون دينار، من دون مساعدة عائلته؟ ويشدد د. سلمان، على أهمية أن يكون للآباء دور في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة، عبر محاسبة أبنائهم وعدم الاستسلام لكل طلباتهم. وتعتبر عائلات كثيرة، الدراجة النارية وسيلة نقل أساسية، حتى أن البعض منها يمتلك دراجات بعدد الأفراد من الذكور، مراهقين كانوا أم شباناً. فهناك عائلات بحوزتها ثلاث أو أربع دراجات، يقابلها ثلاثة أو أربعة مشاريع للموت!

"التكتك" بين كسب الرزق وغياب التنظيم

اتسع خلال السنوات الأخيرة استيراد مركبات التكتك، التي صار يستخدمها الصبية والشباب العاطلون عن العمل وسيلة لكسب الرزق. ما أصبح واسطة نقل مهمة في الشارع البغدادي، لكنها بلا ضوابط، فالكثيرون من أصحاب هذه المركبات لا يلتزمون بقواعد المرور، في وقت لا تسجل فيه مركباتهم في مديرية المرور العامة، ولا تمنح إجازة قيادة.

ويرى متابعون، أن معظم ما يدخل البلد من الدراجات ومركبات التكتك، لا يتمتع بالمتانة والمواصفات الجيدة،



رداءة مواصفات المركبة، مقترحا على من يرغب في شراء دراجة، أن يصطحب معه شخصاً ذي خبرة في هذا المجال.

ما يتطلب من وزارة التجارة متابعة تجار الدراجات وإلزامهم باستيراد مواصفات معينة تستوفي شروط السلامة.

فيما يشدد البعض، على أهمية إلزام سائقي تلك المركبات، بإرتداء واقية الرأس ووضع العلامات الفسفورية على مركباتهم، تجنباً للحوادث.

كسور وتشوهات

يذكر الطبيب المتخصص في الكسور، د. عبد الستار أحمد، انه "لو نقوم بجولة ميدانية في أقسام الكسور ومستشفيات العاصمة، لوجدنا العجب في ما يتعلق بضحايا حوادث الدراجات النارية! فهناك مصابون بكسور في الجمجمة أو الاضلاع أو الاطراف، غالبيتهم من الأطفال والمراهقين".

فيما يشير المواطن همام الخفاجي، إلى ان معظم حوادث الدراجات النارية سببها التهور في القيادة أو

أقول

عشنا وشفنا وبعد نشوف!

سلام القريني

بعد مشاركتي عصر الاثنين الماضي في وقفة جماهيرية احتجاجاً على رفع سعر صرف الدولار، قمت بجولة قصيرة في بعض الاسواق، للاطلاع على تداعيات هذا الإجراء الاقتصادي التعسفي على أسعار المواد الغذائية الأساسية، التي يتم استيراد معظمها من الخارج. فتبين لي أنها ارتفعت عن السابق. فعلى سبيل الذكر، قفز سعر طبقة بيض المائدة من خمسة آلاف دينار إلى ستة آلاف ونصف!

أما المواد الإنشائية، التي معظمها هي الأخرى يتم استيراده من الخارج، فقد ارتفعت أسعارها أيضاً. إذ وصل سعر طن الحديد إلى مليون دينار، بعد أن كان بـ 800 ألف دينار.

كل هذا سينعكس سلباً على حياة الناس، خاصة الفقراء وذوو الدخل المحدود. ويقابل ذلك كله، التأثير الكبير المجهف جراء الاستقطاعات التي ستشمل رواتب الموظفين، والتي ستكشف عن الأساليب اللئيمة التي تتبعها السلطة بحق المواطن وحياته المعيشية. فإلى أين نتم؟ ذاهبون بالبلد وأبنائه يا فرسان المحاصصة الطائفية؟

عشنا وشفنا وبعد نشوف!

خدمات لأهالي النجف بجهود الشيوعيين

حوادث الدهس.

وقد أوصل الشيوعيون هذا المطلب إلى الجهات المعنية، فاستجابت له على الفور.

من جانب آخر، طالب أهالي "منطقة الوفاء" وسط النجف، هيئة النقل بإجراء ترسيم جديد لخطوط سيارات الأجرة "الكب"، يلزمها بالمرور من "شارع 20" في المنطقة، كونها تمر من طريق آخر، ما يحتمل الأخطار عناء في التنقل.

وقد تبنت خلية الحزب هذا المطلب، وأوصلته إلى هيئة النقل، التي استجابت له ونفذته.

النجف - طريق الشعب

نصبت الدوائر الخدمية المعنية في مدينة النجف، أخيراً، مطبات اصطناعية على "شارع 20" مقابل أبواب "مدرسة محمد مغنية"، وذلك استجابة لطلب أولياء أمور التلاميذ.

وكانت خلية محمد موسى التابعة لمحلية الحزب الشيوعي العراقي في النجف، قد جمعت توقيع من أولياء أمور التلاميذ، مرفقة بطلب لنصب مطبات في الشارع المذكور لغرض الحد من السرعة الجنونية لبعض سائقي السيارات، بما يحافظ على سلامة أبنائهم من

سكان شمال شرقي بغداد

صعوبات في الوصول إلى مركز العاصمة!

بغداد - آيات سعدون

الرئيس، و"فلكة الكمالية" الى نهاية الشارع قرب البداية.

وتنفتح أيضاً، إنشاء فلكة جديدة قرب "شارع الفضيلية" بديلة عن "فلكة الكمالية"، ونصب إشارة مرورية او زيادة شرطة المرور في "نقاط تقادم الطرقات وعدم تنظيمها، فضلاً عن كثرة الزحامات ولا نظامية حركة السير.

ولغرض معالجة هذه المشكلات، يفترض ان تضع الجهات المعنية حلولاً بسيطة قد تساهم في فك الاختناق. وعليه نقتراح أن يتم تعبيد تخسفات الطريق قرب "سيطرة شطيط" و"فلكة شهداء العبيدي" و"تقاطع البلديات" قرب محطة الوقود والشارع المحاذي ل"مركز شرطة الخنساء".

كما نقتراح نقل "فلكة شهداء العبيدي" الى بداية "شارع 20"

يعاني سكان مناطق شمال شرقي بغداد (المشتل، العبيدي والمعامل)، صعوبات كبيرة في التنقل والوصول الى مركز العاصمة، وذلك بسبب تقادم الطرقات وعدم تنظيمها، فضلاً عن كثرة الزحامات ولا نظامية حركة السير.

ولغرض معالجة هذه المشكلات، يفترض ان تضع الجهات المعنية حلولاً بسيطة قد تساهم في فك الاختناق. وعليه نقتراح أن يتم تعبيد تخسفات الطريق قرب "سيطرة شطيط" و"فلكة شهداء العبيدي" و"تقاطع البلديات" قرب محطة الوقود والشارع المحاذي ل"مركز شرطة الخنساء".

كما نقتراح نقل "فلكة شهداء العبيدي" الى بداية "شارع 20"

مواصلة

*تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية وأصدقائها، الشخصية الوطنية والشيوعية الرفيق عبد الرضا ياسين السعد، الذي وافاه الاجل يوم 19 كانون الأول 2020 في موسكو.

وانخرط الرفيق ابو ياسين منذ وقت مبكر في النشاط الطلابي والحزبي في مدينة القرنة. وحصل على زمالة دراسية في موسكو عام 1974 ونال شهادة الدكتوراه فيها عام 1980. كما ساهم بشكل جاد في دعم الحزب وسياسته على جميع المستويات. وايضا كان ناشطاً اجتماعياً، وأحد المبادرين والمساهمين في تشكيل جمعية العراقيين المقيمين في روسيا الاتحادية. وحظي أبو ياسين بحب واحترام الجالية العراقية لما كان يتمتع به من خلق عال وخصال حميدة، وترفع عن الصغائر، ومد يد العون والمساعدة للجميع، ما أهله لقيادة جمعية العراقيين المقيمين في روسيا الاتحادية لأكثر من دورة.

وفي هذه المناسبة الحزبية، نتقدم باسم رفاق منظمنا وأصدقائها بأحر التعازي القلبية وخالص المواصلة الى عائلة الفقيد والى آل السعد، وجميع رفاقه وأصدقائه ومحبيه.

الذكر الطيب دوما للرفيق الراحل عبد الرضا السعد.

وزارة النفط شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود اعلان مناقصة عامة محلية

تعن شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدي تشكيلات وزارة النفط عن اعلان مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل المبينة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية والمناشن. فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات او المكاتب المتخصصة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المذكورة في ادناه مراجعة مقر شركتنا في بيبي - مصفى الصمود اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والكميات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة الف دينار عراقي غير قابلة للرد الا في حال الغاء المناقصة او تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في او قبل الساعة الواحدة ظهراً ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او حظراً للتجوال من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في اول يوم دواوم رسمي يلي تاريخ العطلة او الحظر ويتحمل من تحال بعدهته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية، علماً انه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الإعلان	الكلفة التخمينية	مدة التجهيز	الهوية المطلوبة	مبلغ التأمينات الاولية
١	٢٠٢٠/٨١	تجهيز مواد واجهزة الالات الدقيقة لوحدة تحلية المياه RO	للمرة الثانية	(٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط ستمائة وخمسون مليون دينار عراقي	١٨٠ / يوم	هوية شركة او مكتب متخصص نافذة لعام ٢٠٢٠	(٩,٧٥٠,٠٠٠) تسعة ملايين وسبعمائة وخمسون الف دينار عراقي (نسبة مبلغ التأمينات هي ١.٥%)

أولاً : المستمسكات المطلوب ارفاقها مع العطاء :-

- ١- هوية الشركة او مكتب (متخصص) نافذة لعام ٢٠٢٠ مع ارفاق (شهادة تأسيس - اجازة ممارسة مهنة - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة).
- ٢- التأمينات الاولية حسب المبلغ المبين في الجدول اعلاه على شكل صك مصدق مغنط او خطاب ضمان من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لامر شركة مصافي الشمال على الا يكون ضمن المصارف المحظور التعامل معها والبيئية في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم مصادرة التأمينات عند النكول عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اعطائه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية.
- ٣- جلب كتاب عدم ممانعة من الاشراف بالمنافسة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٠ (تصوير ملون) باسم الشركة مقدمة العطاء (حصر).
- ٤- اعمال مائة التجهيز على ان يتم تقديم العطاء مع المستمسكات اعلاه (بظرف مغلق).
- ٥- وصل شراء وثائق المناقصة (الأصلي).
- ٦- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية او عدم شموله باجراءات الحجب. ثانياً: تعتبر الشروط المطلوبة او المدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد:-
- ١- يتم توقيع العقد بعد الإحالة من قبل المدير المفوض حصراً.
- ٢- يكون التجهيز حسب ما محدد من كميات ومواصفات ومناشن وشروط في جدول المواصفات او الكميات.
- ٣- يعتبر العطاء نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويهمل أي تحفظ يرد على فترة نفاذية العطاء.
- ٤- يكون الصنف المطلوب بالنسبة للمنافسة اعلاه للمكاتب والشركات لا يقل عن الصنف (الأول).
- ٥- شركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الأسعار.
- ٦- يكون التسعير بالدينار العراقي حصراً ويتم تثبيت الأسعار رقياً وكتابة (طباعة الكترونية او بالمدد) على جدول الكميات المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادقتها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابة في حال اختلافه مع السعر المدون رقياً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
- ٧- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء تعديل عليها.
- ٨- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتحمل المخالف التبعات القانونية.
- ٩- لا يجوز للمدير المفوض في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
- ١٠- تقديم الحسابات الختامية للستين الأخيرتين كحد ادنى.
- ١١- لا يجوز مطلقاً بيع العقد او التنازل عنه الى شخص آخر وفي حال ثبوت ذلك يعد ناكلاً وتتخذ الاجراءات القانونية بحقه.
- ١٢- يتحمل من تحال بعدهته المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- ١٣- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة.
- ١٤- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والذوابط الملحقة بها المعدلة والوثائق القياسية.
- ١٥- يلتزم من تحال بعدهته المناقصة تقديم كفاية حسن التنفيذ بنسبة (٥٥) من مبلغ الإحالة تغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمنافسة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد لدى وزارة النفط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال (ش.ع).
- ١٦- على المتقدم تثبيت اسمه وعنوانه وأرقام هواتفه والبريد الالكتروني وبشكل دقيق وواضح.
- ١٧- يعتبر مبلغ الإحالة قطعياً ولا يجوز التفاوض عليه.
- ١٨- يمكنكم الاطلاع على صيغة العقد والشروط التعاقدية من خلال الاطلاع على نسخة العقد المنشورة على موقع الانترنت (https://NRC.OIL.GOV.I)
- ١٩- المفاضلة والاكالة ستكون وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوثائق القياسية ومعايير الترتيب المرفقة طياً والتي يجب ختمها وتقديمها مع وثائق المناقصة مع مراعاة الاستثناء الممنوح لشركتنا بخصوص قبول العطاء الذي يقل بنسبة اكثر من (٢٠) عن الكلفة التخمينية اذا كانت العطاءات مقبولة من الناحية الفنية حسب قرار المجلس الوزاري للطاقة رقم (١) لسنة ٢٠١٩.
- ٢٠- لشركتنا الحق في تمديد موعد غلق المناقصة او الغاءها في أي مرحلة من مراحلها دون تحمل أي تبعات مالية او قانونية.
- ٢١- يتم صرف المستحقات للشركة المحال بعدهتها المناقصة على حساب (I BAN) حسب نظام المدفوعات العراقي.
- ٢٢- يلتزم المتقدم بكافة الشروط المطلوبة بالإعلان.
- ٢٣- لجنة دراسة وتحليل العطاءات اهمال أي عطاء في حالة وجود أخطاء في الأسعار او حك او شطب او تصحيح او تعديل حتى وان كان المتقدم اوطاً العطاءات.
- ٢٤- يكون القطع والاشتراف بالمنافسة في كافة أيام الأسبوع (ايام الدوام الرسمي) من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً واعتباراً من تاريخ نشر الإعلان.
- ٢٥- بإمكان كافة المشترين بالمنافسة او ممثلهم حضور اجتماع فتح العطاءات في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٣ في مقر شركتنا في بيبي - مصفى الصمود.
- ٢٦- لا تصرف المستحقات النهائية الا بعد تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٢٧- تدفع المستحقات بعد التجهيز بالكامل ومطابقتها من قبل شركتنا حسب المواصفات والكميات الواردة بجدول الكميات.
- ٢٨- لشركات القطاع العام افضلية بالسعر بنسبة لا تزيد عن (١٠) عند تحقق القيمة المضافة البالغة (٢٠) للمواد المصنعة من قبلها مع مراعاة المواصفة والنوعية وحسب الدليل السنوي المعد من قبل وزارة التخطيط الخاص بالشركات العامة المصنعة استناداً الى المادة (٣) من تعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية.
- ٢٩- إلزام شركات القطاع المختلط بتقديم التأمينات الاولية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط/ دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب المرقم ع/١٩٠٠٦/١٩٠٠٦/٢٠١٩/٦.
- ٣٠- الاطلاع على الشروط الخاصة بالتقديم وجدول المواصفات الخاص بالمنافسة اعلاه يمكن تصفح موقع شركتنا على الشبكة العالمية (https://NRC.OIL.GOV.I).
- ٣١- يجب الاطلاع على الوثائق القياسية وختمها وتوقيعها.
- ٣٢- للاستفسار عن المناقصة يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني (nrlocalcontract@nrc.oil.gov.iq)

قاسم عبدالرحمن حسين

المدير العام / رئيس مجلس الإدارة

اتهامات نيابية بإثراء "المصارف الطفيلية" رغم الأزمة

القضاء يؤشر «تجاوزات قانونية» في مزاد العملة

بغداد. طريق الشعب

فيما كشفت السلطات القضائية، يوم أمس، عن إجرائها تحقيقات تتعلق بعمليات غسيل أموال ومخالفات غير قانونية في مزاد بيع العملة، إضافة إلى تجاوزات بعض المصارف الخاصة على القانون في ما يخص الاشتراك في المزاد وتهريب العملة الأجنبية إلى الخارج، تحدث نواب عن وجود "إهميلات مسربة" من البنك المركزي، تكشف عن "جريمة كبرى" تخالف الوظيفة القانونية للبنك، التي تختص بشراء الدولار من وزارة المالية وبيعه للتجار المستوردين الفعليين، وليس إلى مصارف وسيطة تستحوذ على فوائد باهظة دون تقديم أي نشاط اقتصادي أو تنموي ملموس.

وتراجعت، يوم أمس، مبيعات البنك المركزي العراقي، من الدولار، بشكل غير مسبق.

القضاء يلاحق مزاد العملة

ووجه المجلس الأعلى للقضاء بإعزام إلى محاكم التحقيق كافة لاتخاذ الإجراءات القانونية، بحق كل من تسبب بالضرر بالاقتصاد الوطني سواء من تجار العملة الأجنبية أم التجار المحترمين للبضائع والسلع الغذائية والسلع الضرورية التي يحتاجها الناس يومياً.

وطلب المجلس في بيان طاعته "طريق الشعب"، من وزارة الداخلية، الإيعاز إلى مديريات الشرطة المختصة بذلك، إجراء جولات تفتيشية لمحال بيع العملة، واماكن بيع العملة الأجنبية لضبط المخالفين للقانون.

وأشار المجلس إلى أن محكمة التحقيق المختصة بمكافحة غسيل الأموال باشرت منذ عدة أيام إجراء التحقيق بخصوص مزاد بيع العملة الأجنبية، ومخالفات بعض المصارف الخاصة للقانون للاشتراك في مزاد بيع العملة الأجنبية.

وقال القاضي المختص، إن التحقيق وصل مراحل متقدمة في الكشف عن عمليات غير قانونية وتحويل وتزوير للاشتراك في مزاد بيع العملة وتهريب العملة الأجنبية خارج البلد.

ويأتي هذا الاعمام عقب قرار البنك المركزي القاضي بتخفيض الدينار أمام العملة الأجنبية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع البضائع والسلع المستوردة وخاصة الأغذية والأدوية وبقي مستلزمات الحياة الضرورية.

وكانت هيئة النزاهة كشفت، مؤخراً، تفاصيل قضايا جزائية متعلقة بملف "مزاد العملة" وتحدثت عن "ثلاث حيل" مختلفة استخدمتها مصارف حكومية، بينها استخدام حسابات اشخاص من دون علمهم وإيداع صكوك لآخرين لا يمتلكون رصيداً. وبجسب هيئة النزاهة، فإن القضايا شملت مصارف

الجريمة الاقتصادية التي انتشرت عناصرها في الأسواق لمتابعة الأسعار ومنع رفعها أو احتكار المواد وخاصة الغذائية منها.

من جهته، أشار وزير الداخلية عثمان الغامبي إلى تحريك مفازر في جميع المحافظات لتطبيق القانون بحق من يحاول العبث بالأسعار، مستغلاً الأزمة المالية. وقال في تصريحات صحافية، تابعها "طريق الشعب"، "وجهنا كل مفازرنا في جميع المحافظات لتقوم بحملة كبيرة جداً لضرب الفاسدين بيد من حديد وتطبيق القانون الصارم بحق كل من يحاول استغلال قوت الشعب والإساءة إلى هذه الميزانية الإصلاحية التي تعتبر بداية إصلاح حقيقي للمراحل اللاحقة".

وطمأن الوزير العراقيين قائلاً "إن كل من يحاول استغلال هذه الأزمة سينال جزاءه العادل وفق القانون ولدنيا قوائم بمن حاولوا استغلال الأزمة خلال اليومين الماضيين وسينالون جزاءهم وسنقطع يد كل من يحاول الإساءة للشعب العراقي".

ويعاني العراق من أزمة مالية غير مسبقة، ناجمة عن جائحة فيروس كورونا وانهارت أسعار النفط الذي يعول العراق على مبيعاته لتمويل موازنته العامة، ما أدى إلى اضطراب مالي زاد من معدلات الفقر، إلى نسبة تزيد على 40 بالمائة.

تجار يشكون "الخسائر"

وشهدت أسواق بغداد، التي تكثف عادة بالمبتضعين القادمين من مختلف مناطقها، فضلاً عن سكان المحافظات الأخرى، نشاطاً ضعيفاً، في اليوم الأول لبدء العمل بسعر الصرف الجديد، حيث ضعف الإقبال على مختلف البضائع والسلع في السوق، خاصة المستوردة، التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالدولار، وتأثر بالارتفاع أو الانخفاض.

وبحسب تجار وأصحاب محال تجارية، فقد تعرض كثير من التجار لخسائر مالية، بسبب ما اعتبروه قراراً "مستعجلاً ومفاجئاً" من جانب الحكومة، حيث استوردوا الكثير من البضائع خلال الأيام الماضية بالدولار، وبالأسعار المعمول بها، لكنهم يبيعون بالدينار، ما يعني ذهاب أقل من نصف قيمة بضائعهم، وهذا دعا بعضهم إلى إغلاق متاجرهم تقريباً للأوضاع.

"إهميلات مسربة"

إلى ذلك، تحدث النائب جمال المحمداوي عن "إهميلات مسربة" من البنك المركزي، تكشف عن "جريمة كبرى بحق الاقتصاد"، تتطلب اقالة محافظ البنك.

وأوضح المحمداوي، في بيان أطلعت عليه "طريق الشعب"، "تسرّب إميل مرسل من البنك المركزي يخاطب المصارف الوسيطة المضاربة بالدولار بقراره

شراء الدولار من تلك المصارف بسعر 1450 دينار لكل دولار،" مضيفاً "إذا صحت هذه المعلومة فهي جريمة كبرى بحق الاقتصاد العراقي والشعب، وتتطلب اقالة فورية لمحافظ البنك المركزي وإحالة إلى القضاء العراقي".

وتابع النائب، أن "الوظيفة القانونية للبنك المركزي شراء الدولار من وزارة المالية وبيعه للتجار المستوردين الفعليين وليس لمصارف وسيطة، تستحوذ على فوائد باهظة دون تقديم أي نشاط اقتصادي أو تنموي ملموس. فأما أن يقوم البنك بشراء الدولار من تلك

المصارف التي باعها هو نفسه لها بسعر (1190) دينار لكل دولار خلال الأشهر الماضية، فمعنى ذلك أنه سيدفع لها أرباحاً من احتياطي العملة الصعبة وغطائها

بمقدار خمسة مليارات دينار عن كل بيع يوم سابق". ومضى بالقول "إذا علمنا أن بيع تلك المصارف للدولار في السوق انكمش خلال الأسبوع الماضي بعد تسرب خبر رفع سعر الصرف، فنتيجة الريح الذي ستجنيه من بيعها

الدولار الذي اشترته من البنك واحتفظت به نتيجة علمها بخبر قرب اعلان سعر الصرف الجديد، لتعود فتيبته للبنك المركزي وفق السعر الجديد، الذي أعلنه البنك، ستكون أرباحها فقط من الأسبوع الأخير أكثر من (25) مليار دينار".

ويبين المحمداوي، أن "الأرباح الطائلة غير الشرعية إذا احتسبناها، والتي جنحتها تلك المصارف الطفيلية من قفزات ارتفاع بيع الدولار في السوق مع ثبات سعر بيعه من قبل البنك خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، (بمعدل 200 مليار دينار شهرياً) فتكون مجموع أرباحها من كل هذه العملية ما يقرب من (600) مليار دينار عراقي".

مبيعات المركزي تتراجع

وتراجعت مبيعات البنك المركزي من الدولار، أمس، بشكل غير مسبق.

وبحسب النشرة اليومية للبنك عن مزاد العملة فإن "إجمالي البيع لأغراض تعزيز الأرصدة في الخارج (حوالات، إئتمانات) بلغت 77 مليوناً و450 ألفاً و994 دولاراً، وبلغ البيع النقدي 200 ألف دولار فقط. أما إجمالي المبيعات الكلية فكانت 77 مليوناً و650 ألفاً و994 دولاراً".

ويأتي هذا التراجع، خلافاً لتصريحات محافظ البنك، الذي قال مؤخراً، إن البنك "سيضعف بيع الدولار إلى شركات الصرافة. لأن وفرة الدولار ستجعله ثابتاً في السوق".

البنوك الأهلية تنحدر الدولار

من جهته، كشف النائب بدر الزبيدي، أمس الأربعاء، عن سيطرة البنوك الأهلية على عملية بيع الدولار في

الأسواق العراقية. وقال الزبيدي، إن "البنوك الأهلية هي المسيطرة على عملية بيع الدولار في الأسواق وتتحكم في رفعه وخفضه"، لافتاً إلى أن "مجلس النواب سيكون له موقف من ذلك ولن يسكت عنه ابداً".

وأضاف أن "مجلس النواب متوجه نحو استجواب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزراءه لمناقشة أسباب رفع الدولار والسياسة المالية الجديدة للدولة"، مبيناً أن "الحكومة لا توجد لديها أي خطط لتجاوز الأزمة ولم تخفيش رواتب ومستحقات الموظفين، ومحاربة الفقراء

وكانت تظاهرات عدة نظمت في عدد من المحافظات، تبتهأ أوساط ثقافية وشعبية، رددت شعارات تطالب بـ"مساواة جميع المصارف والبنوك في حصة بيع العملة، وشفافية البيع، ومنع الحكومة من إجبار البنك على تعويم العملة". كما شددت على "منع الحكومة من تخفيض رواتب ومستحقات الموظفين، ومحاربة الفقراء في أوقاتهم".

ويقول النائب عن تحالف الفتح، أحمد الكناي، إن "الأسواق العراقية تستورد 95 في المائة من المواد والبضائع التي يحتاجها العراقيون"، مضيفاً أنه "مع ارتفاع الدولار بمعدلاته الحالية، سينعكس بشكل مباشر على القيمة الشرائية للمواطنين، ضمن شريحة الفقراء والمتعفيين".

وشدد الكناي على ضرورة حماية المواد الأساسية، وخاصة الغذائية "لتفادي ارتفاعها كونها على تماس مباشر بحياة الفقراء وهذا حل أول".

وذكر محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف، أن وزارة المالية طلبت رسمياً زيادة سعر صرف الدولار إلى 1450 ديناراً، مبيناً أن الاحتياطي العراقي من العملة الصعبة لا يزال في وضع جيد.

وقال مخيف في حديثه للتلفزيون الحكومي، إن "وزارة المالية طلبت رسمياً زيادة سعر الصرف إلى 1450 ديناراً مقابل الدولار ما أدى إلى اضطراب السوق هذه الأيام"، مشيراً إلى أن "البنك المركزي طلب حضور وزير المالية لتبني أسباب رفع قيمة صرف الدولار مقابل الدينار". وأضاف، أن "البنك الدولي كان قد طلب من العراق عام 2014 رفع سعر صرف الدولار إلى 1500 دينار"، مؤكداً، أن "موقف العراق من احتياطي العملة الصعبة مازال جيداً".

وتابع محافظ البنك المركزي، أن "ارتفاع سعر صرف الدولار أثر على السوق العراقية وستتضرر الطبقات الفقيرة، ووزارة المالية هي المسؤولة عن دعم هذه الطبقات حيث ستضاعف مبالغ الرعاية الاجتماعية". وطالب مخيف وزارة المالية "بتعزيز العائدات الجمركية والإسراع بأتمتة عمل الجمارك والمنافذ الحدودية لتعظيم إيرادات الدولة".

كشفا يعكس نسب الانجاز وحجم الانفاق ومواطن الهدر

الحسابات الختامية.. التزام قانوني يرحل من عام الى آخر

بغداد. طريق الشعب

مع نهاية كل عام، تبدأ المطالبات تتواصل بالكشف عن الحسابات الختامية الخاصة بالدوائر والمؤسسات الحكومية، لكن المعطيات الواقعية تؤكد ان المرة الوحيدة التي تم الكشف فيها عن الحسابات الختامية كان في العام 2015. ووفقاً للحسابات الختامية، يتم اعداد الموازنة العامة لللاحق، بحسب ما نص عليه الدستور. وبحسب متابعات الاقتصاديين فإن العيوب التي ترافق مراحل إعداد الموازنات العامة منذ العام 2003 وحتى اليوم، تشكل حوالي 25 في المائة، من كل موازنة.

حراك برلماني غير مجد

وكانت عضو اللجنة المالية البرلمانية ماجدة التميمي، طالبت، مؤخراً، بالإسراع في ارسال الحسابات الختامية لدوائر ووزارات الدولة.

وقالت التميمي في مؤتمر صحفي في بغداد، تابعته "طريق الشعب"، إن "ديوان الرقابة المالية أرسل إلى مجلس النواب كتاباً رسمياً في 25 تشرين الثاني، يشير إلى ان هناك دوائر ووزارات لا ترسل حساباتها الختامية ولا تعرف موقفها لتمكن بالتالي من جرد الموقف المالي".

وأضافت أن "عدم تقديم هذه الدوائر حساباتها سيحطل كل الحسابات الختامية للعراق"، مشددة على ضرورة "الإسراع بإرسالها والا سنطلب في اللجنة المالية حجب الرواتب عن هذه الدوائر".

تبريرات عاجزه!

من جانبه، أكد النائب عن المالية البرلمانية، ثامر



موازنة كل عام، خرق دستوري، كون ان المادة 61 من الدستور تربط الحسابات الختامية مع موازنة العام الذي يليه".

وأضاف ان "مهمة الحسابات الختامية هو الكشف عن شكل الانفاق، في العام الماضي".

وأوضح ان "المرات القليلة التي ناقشت فيها الحسابات الختامية كان النقاش مجزلاً عن الموازنة، وعلى سبيل المثال فإن الحسابات الختامية للعام 2007 عرضت للنقاش في عام 2011".

ولفت إلى أن "مشكلات المبالغة في الانفاق الذي يصل إلى 150 ترليون دينار، لا تزال متواصلة".

وخلص المشهديات إلى أن "مهمة الحسابات الختامية ان تعكس نسب الانجاز الحقيقي، وكمية الانفاق، ومواطن الهدر".

ويشير الخبير الاقتصادي ابراهيم المشهديات في حديث لـ"طريق الشعب"، يوم أمس إلى، ان العام الوحيد الذي شهد اعداد كامل للحسابات الختامية هو العام 2015.

وقال المشهديات، ان "استبعاد الحسابات الختامية من

خرق دستوري متواصل

وقال المشهديات، ان "استبعاد الحسابات الختامية من

وقال المشهديات، ان "استبعاد الحسابات الختامية من

وقال المشهديات، ان "استبعاد الحسابات الختامية من

وقال المشهديات، ان "استبعاد الحسابات الختامية من

السلطات تنفي فضيحة تفتيش نساء عاريات في السجون

كيف تتعامل القوات التركية مع الكرديات في عفرين

متابعة: طريق الشعب

فجر النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي، في أنقرة، مؤخرًا، فضيحة تعرض 30 امرأة للتفتيش عارية في سجون النظام التركي، فيما نفى نواب الحزب الحاكم هذا الحديث، أدلت نساء كرديات هاربات من مدينة عفرين التي تقع تحت سيطرة قوات تركيا شهادات تضمنت انتهاكات جنسية بحقهن، مارستها القوات التركية.

"تراشق برلماني"

وطرح النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد المعارض، عمر جرجيري أوغلو، القضية في البرلمان، قائلًا إن "30 امرأة تم احتجازهن لدى السلطات تعرضن للتفتيش العاري والإذلال، في أغسطس الماضي.

فيما نفت نائب عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، كليا، وجود المسألة عوضا عن الانتصار للضحايا وفتح تحقيق.

وقالت أوزليم زنجين انها لا تعتقد أن هناك "عمليات تفتيش عار أصلا في تركيا".

وفجر التراسق الكلامي بين النائبتين جدلا امتد إلى خارج البرلمان، مع دعوة كثير من المعارضين إلى وقف هذه الممارسات التي تتزايد باستمرار، وأثار كلام النائبة عن الحزب الحاكم غضب النساء.

والتعرض للنساء وتجريدهن من ملابسهن ممارسة متأصلة في السجون التركية، وكانت قبل عهد الرئيس، رجب طيب أردوغان، واستمرت في ظل حكمه، على الرغم من أنه يزعم أنه من أنصار حقوق المرأة.

انتهاكات عفرين

ومن جهة أخرى، أدلت النساء الكرديات الهاربات من مدينة عفرين تفاصيل صادمة عن جرائم اغتصاب وحشية تنفذها الميليشيات الإرهابية الموالية لأنقرة بحقهن منذ احتلال المدينة في آذار 2018.

وبعد سيطرة تركيا على المدينة، تم تحويل المراكز والمؤسسات والمدارس لسجون سرية، كشفت شهادات الناجيات منها، أن الدماء التي تسببت بها عمليات الاغتصاب العنيف كانت تلطخ الأرض. وأشارت الشهادات أيضاً إلى أن عمليات الاغتصاب

والسبي والقمع، الذي تعاني منه الكرديات في عفرين، تتم بضوء موافقة وترحيب تركي، ويروح ضحيته عشرات النساء والفتيات يوميا، لا سيما القصر منهن وإبتزاز ذويهن مادياً واغتصابهن بوحشية وتعرضهن للعنف والانتهاك بشكل غير مسبوق.

من عفرين إلى ليبيا

وفي ذلك الغضون، كشف تقرير صحيفة "عفرين بوست" الكردية، عن اختطاف "جيش النخبة" المدعوم من تركيا، طفلة كردية قاصر تدعى "سلوى أحمد شاشو" من منزلها في قرية دار كردية بريف عفرين واخفاؤها في أحد منازل قرية "عمارا معبطل". ونقلت الصحيفة عن مقربين من عائلة سلوى، أن عائلتها تمكنت بعد أيام من إعادتها، وإفصاها خطة الميليشيا في نقل الطفلة إلى تركيا وبيعها لتجار الاعضاء البشرية او استخدامها كسبية وعبدة جنس، لنقلها فيما بعد إلى ليبيا على غرار ما فعله داعش بأيزيديات العراق.

ونقلت "سكاى نيوز عربية"، عن نشطاء من عفرين، أكدوا أن "عددًا من الكرديات المخفيات في غياهب سجون الميليشيات الإرهابية، لاسيما القاصرات منهن، تم نقلهن إلى ليبيا كسبايا".

في حين، ان الناشط الكردي من عفرين، بنكين درويش يقول إن فتاة تدعى "هنا" من ناحية شيراوا بريف

عفرين، قد اعتقلت أثناء احتلال مدينتها على يد ميليشيات الحمزات الإرهابية، بعد قتل زوجها وإجبارها على خدمة عناصر الحمزات في مركزهم بناحية بلبل. وأكد درويش في تصريحات صحفية تابعتها "طريق الشعب"، أن مسلحاً من بقايا تنظيم داعش يتحدر من منطقة حربل بريف الشهباء، انضم للحمزات وهو من قتل زوجها، واقتادها معه إلى ليبيا أثناء قتاله لصالح الأتراك في العاصمة الليبية طرابلس.

وأضاف، "المختطفات ينقلن إلى تركيا إما عبر معبر (حوار كلس) العسكري على الحدود السورية التركية، أو عن طريق قرية الخليل الحدودية مع تركيا، وكذلك من معبر قرية (الحمام) العسكري الحدودي في ناحية جندريس الذي يربط منطقة عفرين بولاية هتاي التركية".

وأشار الناشط الكردي إلى اعتقال صبحي رزق، رئيس ما يسمى بالمجلس المحلي التابع للاحتلال التركي وعدد من موظفي المعبر، قبل شهر من جانب الحكومة، التركية واتهامهم بالضلوع في التفجيرات الإرهابية التي تشهدها عفرين والتعامل مع الإدارة الكردية شمالي سوريا.

ولفت إلى أن هذا التحرك، يأتي في إطار امتلاك رزق، معلومات خطيرة ومهمة تدين الجانب التركي والميليشيات الإرهابية الموالية له فيما يخص ملف نقل النساء الكرديات المختطفات إلى تركيا ومنها إلى ليبيا لإتجار بهن كرقيق.

بكين تنتشل 700 مليون صيني من الفقر

بيكين وكالات

وحتى نهاية عام 2019، تبقى 5 ملايين و510 ألف من سكان الفقر فقط في كل أنحاء البلد. ولكن، بدأ وباء فيروس كوفيد-19 ينتشر في كل العالم منذ بداية عام 2020، الأمر أدى إلى وقف العمليات الإنتاجية في مناطق كثيرة في الصين.

واضطرت السلطات إلى إغلاق مدينة ووهان التي يعيش فيها أكثر من عشرة ملايين نسمة. وخلال فترة الوباء، عقد وترأس الأمين العام شي جينغ اجتماع معركته التخلص من الفقر. وأكد بوضوح أنه لا بد من التغلب على التأثيرات الناتجة عن وباء كوفيد-19. وإكمال مهمة معركة التخلص من الفقر في الموعد المحدد.

على مدى 40 سنة من الإصلاح والانفتاح، تم انتشال أكثر من 700 مليون صيني من الفقر بفضل النمو الاقتصادي السريع في الصين. يشار إلى انه تم انتخاب شي جينغ بيمينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في عام 2012. ومازال أكثر من مائة مليون من سكان الريف الصيني يعيشون حياة فقيرة آنذاك.

ويعتبر القضاء على الفقر الأولوية لأعمال الأمين العام شي جين بيمينغ. وشدد الأمين العام شي جين بيمينغ على ضرورة ضمان دخول كل الفقراء والمناطق الفقيرة إلى مجتمع رغيد الحياة مع الآخرين بشكل مشترك.

تفاهات متقدمة بين عون والحريري لتشكيل حكومة لبنان

بيروت وكالات

قال عضو كتل لبنان القوي النائب آلان عون، إن التقدم في اجتماع أمس، بين الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، هو "رهن ما سيقدمه الحريري"، لأجل تشكيل الحكومة.

وأضاف عون، في تصريحات تابعها "طريق الشعب"، "اننا نشجع الاتفاق بين الرئيس اللبناني عون ورئيس الحكومة المكلف الحريري". وتابع انه "لم يحصل حسم بعد في الموضوع الحكومي وهناك المزيد من التفاهات التي لم تكتمل والتقدم الذي ممكن ان يتحقق هو رهن ما سيقدمه الحريري"، مشيراً إلى أن "هناك اجواء من الحماسة لدى الرئيس عون لإنجاز الحكومة لكن التفاوض مرتبط بأمور كثيرة".

وذكرت مصادر مطلعة لصحيفة "الجمهورية" اللبنانية، أن اللقاء، بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعدما أدت اللقاءات في بركي و"بيت الوسط" إلى فتح نافذة في جدار العلاقات المجددة بين الطرفين.

ولفتت المصادر إلى أن "رقعة الخلافات ضاقت، نتيجة ما جرى تبادلته من أفكار تشكل مخارج لأزمة التأليف، بطريقة وصفها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بعبارة دقيقة عندما قال، أن في المساعي الشخصية التي قمت بها في الأيام الأربعة الأخيرة لم أمس سبياً واحداً يستحق التأخير في تشكيل الحكومة يوماً واحداً، ولكنني وجدت لدى الناس ألف سبب يستوجب التأليف".



وأشارت المصادر إلى أن "البحث في اللقاء بين عون والحريري سيستأنف اليوم مرة أخرى من حيث انتهى اللقاء الثاني عشر بينهما، وما أبدها عون من ملاحظات حول عملية التأليف، من دون المس بالمعادلة التي أرسها التشكيلية الحريري على قاعدة 6 مكرر بحيث لا يكون الثلث المعطل لأي من القوى الأساسية الممثلة في الحكومة. وعليه يمكن أن يتركز البحث في تبادل حقيقتين وزاريتين أو ثلاث على الأكثر، لجهة إعادة النظر في الأسماء المقترحة لها، وهما بالتحديد حقيقتا وزارتي العدل والداخلية أو أي منهما، والتي يمكن أن تشكل حلاً للعقدة القائمة".

تونس: موقفنا من التطبيع ثابت

تونس وكالات

ثابت ومبدئي ولن تؤثر فيه أبدا التغييرات في الساحة الدولية». وأضاف البيان، أن «الموقف نابع من إرادة الشعب التونسي ومعبر عما يخالجه من مشاعر تضامن وتأييد مطلق للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وسار المغرب على نهج الإمارات والبحرين والسودان في التحرك باتجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وتدند الفلسطينيون بالاتفاقات التي توسطت فيها الولايات المتحدة واعتروها خيانة لمطلبهم بأن تنفذ إسرائيل أولاً أهدافهم المتعلقة بإقامة دولة فلسطينية.

اعلنت الخارجية التونسية، أمس الاول، إنها غير معنية بالتطبيع مع إسرائيل، وأن موقفها لا تؤثر فيها التغييرات الدولية، في أول تعليق لها عقب تطبيع جارها المغرب للعلاقات مع إسرائيل. جاء ذلك بعد انضمام المغرب إلى البلدان العربية التي اتخذت خطوة التطبيع مع إسرائيل. وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية، تابعته "طريق الشعب"، ان تونس تحترم المواقف السيادية لمختلف الدول، وإنها تؤكد أن موقفها



حالة التجزئة التي تعيشها قوى اليسار المنظمة، والأسئلة المرتبطة بعلاقتها بالقواعد الشعبية المنتفضة، فإن قيام حركة على غرار "الحركة من أجل الاشتراكية" في بوليفيا ليس امر سهلا، ويبقى تشكيل لجان سياسية لتعزيز عملية التغيير هو الأرجح.

ويقول مختصون إن عملية إقرار دستور تحتاج مداها الزمني الذي قد يطول. لقد استيقظ الناس للنو، ما يجب القيام به الآن هو تعزيز تعبئة القواعد الشعبية والعمل على الاتفاق على بديل مشترك. وهذا يتطلب إعادة التفكير في كيفية بناء سلطة تنطلق من الشعب ولصالحه.

وأخيرا لابد من الإشارة أن بيرو واحدة من البلدان التي تسبب فيها وباء كورونا بأعلى معدلات وفيات في العالم.

في تاريخ بيرو، تم وضع جميع الدساتير من قبل طبقة الأوليغارشية بناء على مصالحهم ومنظور استعماري وأبوي وعنصري ولاحقاً ليبرالي جديد. وينطبق هذا أيضاً على الدستور النافذ. ولم يشارك الشعب أبداً بشكل ديمقراطي في صياغة الدساتير.

وإزاء هذا الواقع هناك نهوض متداخل بين النقابات والحركات الاجتماعية والمنظمات التي تمثل شرائح معينة مثل الحركة النسوية، وحركات الهنود الحمر، وهنا تفرز مهمة التغيير نزع القوالب الأبوية، وتجذير مفاهيم وقيم التحرر العامة منها والشخصية.

وعلى أساس التطورات المرتبطة بتصاعد الاحتجاجات تتسع الآمال حالياً في إقامة جبهة واسعة تتوحد فيها الأحزاب اليسارية والحركات الاجتماعية والنقابات العمالية على قدم المساواة. ومن جانب آخر وبسبب

حاليًا عقوبة بالسجن. وبالتوازي مع إعطاء الأولوية لاقتصاد "السوق الحر"، في ترافق مع فرض شروط المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية. وقد أدى هذا بدوره إلى مزيد من المرونة في تنفيذ قوانين تراعي مصالح مالكي الأراضي، وإضعاف حقوق العمال وخصوصة الشركات والخدمات العامة، ارتباطا بحدوث طفرة في الاستثمار الأجنبي والوعود الكاذبة بمزيد من فرص العمل والنمو الاقتصادي، إضافة إلى مرور البلاد بمرحلة صعبة نتيجة للصراع المسلح التي شهدته البلاد في سنوات (1980-1997/2000)، والذي خاضته حركة تياك أمر والشيوخيون ضد حكم اليمين والطغمة الداعمة له. لقد أدى كل هذا، في ظروف الوباء، إلى انفجار الشيبية الباحثة عن مستقبل آمن.

أطاحت برئيسيين ولا زالت تتفاعل

الحركة الاحتجاجية في بيرو طبيعتها وأفاق تطورها

رشيد غويلب

شهدت بيرو في الأسابيع القليلة الماضية، سلسلة من الاحتجاجات، اندلعت على إثر عزل الكونغرس الرئيس مارتن فيزكارا في 9 تشرين الثاني الفائت. وأدى استمرار الاحتجاجات إلى استقالة خلفه بعد 5 أيام من تنصيبه من قبل الكونغرس. ولم تكن الاحتجاجات مؤيدة لفيزكارا، لكنها كانت موجهة ضد الكونغرس الفاسد الذي يمثل المصالح السياسية للنخب الاقتصادية والسياسة المنتفضة وليس مصالح الشعب.

وفي سياق الصراعات تزايدت الدعوات لإقرار دستور جديد. وكذلك الدعوة إلى تشكيل جمعية تأسيسية تراعي التعدد الثقافي والقومي، لا سيما السكان الأصليون والأفرو - يروفيون.

لقد سلط الوباء الضوء على الأزمة الإنسانية التي تعيشها البلاد. وهذا يعني في البداية التحرر من الكذبة والوعد الزائف بالتنمية الاقتصادية التي أطلقها الرئيس الأسبق فوجيموري (1990 - 2000) عبر دستور عام 1993، والذي أقاله الكونغرس من منصبه لتورطه الفاضح في ملفات فساد، وانتهاكات لحقوق الإنسان، ويقضي

وكان الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع ينتمون بشكل أساسي إلى مواليد القرن الـ 21، إلى جانب احتجاجات العمال الزراعيين، المطالبين، بإلغاء "قانون جلمبر" الذي يدعم حقوق صناعة تصدير المنتجات الزراعية على حساب العمال. وعلى الرغم من أن المتظاهرين تمكنوا من تسجيل نجاحهم الأول، حيث ألغى الكونغرس القانون، إلا أن الوضع السياسي في البلاد لا يزال متوترًا، بعد أن قتلت الشرطة ثلاثة من المحتجين الشباب، أعقبها سلسلة من الاعتقالات طالت نشطاء سياسيين في الأيام التي تلت الاحتجاجات.

الشيوعي العتيق إسحق الشيخ يعقوب

إعداد: شميران مروكل

في كتابه "المساءلة" (2011) يرفع الإهداء إلى الرفيق الشاب خالد الزهدة (قضى عام 1982 في السجن)، ويقدمه عبر قسمين اعتمد في الأول على النظرة التأميلية في مسألة الحرية، وظاهرة الإرهاب، وتذكر أمه مريم، وتعقب المخابرات الأمريكية لقوى الحركة الوطنية.

والقسم الثاني وضعه على ثلاث عشرة محطة استعاد فيها ذكريات الملاحقة والسجن بداية من هروبه عام 1956، واعتقالات رفاقه وتعذيبهم في سجن العبيد عام 1956، ومساءلات الأمن السوري في السبعينات، واعتقاله لمرتين عام 1982 و1999 بتهمة الشيوعية، واستعاد فصولاً من بعض كتبه السابقة "بصمات وجدانية" (2001) سيرة خالد الزهدة أحد أعضاء الحزب الشيوعي عام 1975، و"ذاكرة الوطن" (2005) عن عبد العزيز المعمر رئيس لجنة العمل والعمال 1953 ومستشار الملك سعود عام 1959.



إسحق الشيخ يعقوب

الشيوعي الشاب خالد الزهدة الذي توفي بالسجن تعذيباً 1982، وقد أهدى إلى روحه كتابه الجديد "المساءلة".

ونسيت السلطة، في صراعها مع الجماعات الدينية، رفاق إسحاق الذين أعادوا ترتيب بيتهم الشيوعي-أقصد الحزب- الذي تحول إلى "التجمع الوطني الديمقراطي" عام 1991 حيث أشغلتها فوراً حركات الاحتجاج الإسلامي عبر جناحيها الجهادي العائد من حرب أفغانستان والتنظري - التحريضي حين انفلتت من عقابها لتهاجم الدولة بشكل طور البيان السياسي إلى بيان منطوق تمثل في المحاضرات النارية المسجلة والمتداولة بالكاسيت تطالب بما ظهر من تحليل متأخرة بـ"ولاية فقيه سنية"، ورافضة الدفاع عن البلاد لتركتها تكون نية غزو من صدام حسين بعد أن احتل الكويت عام 1990!

وقد تطورت المواجهة بين الدولة والتيار الجهادي حيث أقدم على تفجيرات في مواقع نفطية وعسكرية داخل البلاد بين عامي 1995-1996. تحركت القوى الوطنية لتصوغ تعاقب سياسي جديد وتنطلق حركة اجتماعية متمثلة بحركة مطلبية غير أن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن عند إسحاق حيث اعتقل مجدداً، وهو بعمر السبعين بذات التهمة الشيوعية!

انتقل إسحاق إلى العيش بالبحرين ونشط في تأليف الكتب فقد أصدر له صديقه الكويتي الرفيق أحمد الدين عبر دار قرطاس أكثر من كتاب في مجال الثقافة وهي "في الثقافة والنقد" (2001)، و"العلمانية طريق التقدم" (2004)، و"ما هي الليبرالية؟" (2007). كما أنه حفظ من ذاكرته الاعتراف لرفاق النضال فوضع أكثر من كتاب وفاء لهم في "بصمات وجدانية" (2001). وقد ابتعد فن "البيورتية النضالي" حيال الكثير من الشخصيات التي عاصرها بأكثر من مجلد تحت عنوان "وجوه في مصابيح الذاكرة" (4 مجلدات)، نشرت متوالية (2001/2005/2007/2011). وهو بذلك يذكرنا بما قدمه من "بيورتيات ثقافية" الروائي خيري شلبي في سلسلة بدأت بكتاب "عمالقة طرأه" (1985) حتى آخرها "عنايق النور" (2009)، والروائي الذي هجر حزب البعث عبد الرحمن منيف في "لوعة الغياب" (1998)، والشيوعي اللبناني مؤرخ حزبه محمد دكروب "وجوه لا تموت" (1999).

وبدا استغراب إسحاق يوم اعتقل عام 1999 عن فارق المعاملة بين المحسوبين على الحركة الوطنية من قوميين وشيوعيين بثقافة التنكيل وبين المحسوبين على حركات الاحتجاج الإسلامي الجهاديين، ومن في حكمهم بثقافة المناصحة عدا عن تسهيل خروجهم فعل في كتاب "المساءلة"، "حقاً إننا أمام أنظمة مجنونة تقدم الحرية للمجانين، وتصادرها من عقول الأحرار".

وإزاء ملاحظاته وتحليلاته حول ظاهرة الجهاديين وضع كتاب "الإرهاب في جزيرة العرب" (2008). كما أنه لم ينس أن يضع كتاباً عن "عبد العزيز المعمر ذاكرة وطن" (2005) الذي شهد بيته تأسيس "جبهة الإصلاح الوطني" (1954).

وداعاً للمنازل والكتاب اسحق الشيخ يعقوب.

اختنقت الظروف السياسية في سوريا. تعرف على زوجته المناضلة البحرينية نعيمة المرهون وتزوجا بعد موافقة أهلها- بمباركة الزعيم الشيوعي خالد بكداش.

ويعرف أن نشاط الحركة الوطنية في صورتها القومية والشيوعية اندمج في ما أطلق عليه بـ "الحزب الديمقراطي الشعبي" عام 1969 الذي تبنى الكفاح المسلح انطلاقاً من تضامن مع الثورة الفلسطينية والعمانية، وقد نتج إثر ذلك محاولة انقلاب عسكري واجهته السلطة باعتقالات وإعدامات وأحكام سجن حتى عام 1973.

وعندما تسلّم الحكم الملك خالد إثر اغتيال الملك فيصل عام 1975 صدر عفو شامل عن المعتقلين السياسيين في السجون، وعلى المنفيين. كما يلفت إلى أنها ذات السنة التي تأسس فيها "الحزب الشيوعي السعودي" عبر جيله الثاني من المناضلين بعد الجبهتين 1954-1958.

عاد إسحاق وعائلته إلى السعودية وعمل كاتباً بالشأن العام ونشر في أكثر من صحيفة سعودية في اليوم وعكاظ والرياض ومجلة اليمامة بالإضافة إلى الطليعة الكويتية.

وبرغم نشاط الحزب الشيوعي آنذاك إلا أن إسحاق كان بعيداً عنه عملياً غير أن ماضيه العمالي، ونشاطه السياسي بعد هروبه وتنقله بأسماء مستعارة ما بين 1956-1976 يشكل تهمة تلاحقه السلطة السياسية عليها.

ولم يغب عن الحركة الوطنية ممثلة في التيار القومي واليساري، بالإضافة إلى الليبرالي، رغم استمرار عمله السري والعلني حتى قبض على مجموعة كبيرة منهم عام 1982 كان من بينهم إسحاق الذي حمل تهمة القدمة الجديدة الشيوعية، ورفيقه

الحشود التي تهتف باسم عبد الناصر ليلسمله خطاباً يحمل آلاف التوقيعات مطالبة بالتدخل لإطلاق سراح المعتقلين في سجن العبيد بالإحساء من رفاقه العمّال.

هرب إسحاق إلى البحرين بعد انضمامه إلى "جبهة التحرر الوطني" (تأسست عام 1958) مثلما هرب رفاقه إلى خارج البلاد. فإلى العراق ذهب علي غنام ليصبح بعثياً اشتراكياً، ومثله عبد العزيز بو سنيد ليكمل النضال شيوعياً، وناصر السعيد تنقل بين سوريا ومصر واليمن قبل أن يستقل ويصبح قومياً يسارياً- ناصرياً.

تولى إسحاق صياغة البيانات وإرسال المقالات إلى الصحف في سوريا ولبنان، ونقل قضية العمال عربياً ودولياً بعد أن مات رفيقه محمد الربيع بالسل 1956 إذ أهملت جثته لثلاثة أيام أمام السجناء.

وحين كشف وجوده في البحرين هرب عن طريق أحد أقاربه في إيران إلى سوريا حيث التقى برفيقه ناصر السعيد. وراحا معاً ينقلان قضية الحركة الوطنية في السعودية إلى زعماء وقادة مثيلتها في سوريا ولبنان عند القومي جورج حبش، والبعثيين ميشيل علفق وأكرم الحوراني وصلاح البيطار، والشيوعيين فرج الله الحلو وخالد بكداش.

ذهب إلى العراق لكن لم تجد إقامة هناك فعاد إلى الإقامة بين سوريا وبيروت. نشر أول كتبه "مطارات فكرية" عام 1960، وتعرض لمساءلة الأمن السوري بسبب انتقاده للقومية العربية، غير أنه نشر كتابه الثاني "قضايا سعودية" في ذات العام، وتحصل على منحة للسفر إلى جمهورية ألمانيا الديمقراطية للدراسة بين عامي 1965-1961 فحصل على دبلوم في العلوم النقابية وآخر في الصحافة وثالث في العلوم السياسية.

عاد عام 1965 ليستقر في سوريا ويزور لبنان كلما

إلى الخبر يعمل في شركة كري مكنزي ذات السنة التي شهدت الإضراب المفصلي لمدة 20 يوماً عام 1953 إذ تشكلت إثره لجنة العمل والعمال التي ترأسها الوطني عبد العزيز المعمر بتوجيه من الملك سعود، وتمخض عن هذا الإضراب تنظيم سري باسم "جبهة الإصلاح الوطني" (1954) أجمع أفرادها، وإسحاق الشيخ يعقوب أحد مؤسسيه، على محاربة الاستعمار وتمثلاته في القاعدة العسكرية الأمريكية وصاغ بيانه رفيقهم محمد الهوشان.

ودبرت وشاية من مسؤولي أرامكو الأمريكيان ضد المعمر لرفضهم مطالب العمال برمتها. وقد أنشأ أخوا إسحاق، أحمد ويوسف، صحيفة "الفجر الجديد" لتكون ناطقة بالحقوق العمالية والتطلعات الإصلاحية إذ اشترك في تحريرها مناضلو الجبهة نفسها، ومنهم عبد العزيز أبو سنيد ومحمد الهوشان وعبد الرحمن المنصور وعبد الله الجشي، غير أنها أوقفت قسراً بعد عددها الرابع.

وقد ظلت الأفكار والمبادئ الشيوعية تنتقل إلى يعقوب ورفاقه عبر إذاعة موسكو العربية، وصحيفة الصرخة (الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوري اللبناني)، وتبنت قضية العمال صحيفتا الخميعة وصوت البحرين.

أفرزت "جبهة الإصلاح الوطني" حالة انشقاق أو تمدد نتج عنه تكوين قومي بعثي وناصرية بالإضافة إلى شيوعي جذبت يعقوب إليه أفكاره حيث كانت تنطرح بين العمال أفكار تتخذ الشيوعية مساراً.

احتدمت نشرات وبيانات الحركة العمالية ضد القمع واعتقال وتعذيب العمال، وقد اعتقل عبد الله -الأخ الأصغر لإسحاق- رهينة وقبلة اعتقل كل من أحمد ويوسف. وفي زيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر الشهيرة عام 1956 إلى الظهران اخترق إسحاق

ولد إسحاق في مدينة الجبيل (شرق السعودية) لعائلة فارسية تنتمي إلى قبيلة فرامرز مهاجرة إلى شرق الجزيرة العربية. تعلم أولياً على يد أخته عائشة، والتحق بمدرسة الجبيل الابتدائية (1948) التي أسسها وأدارها والده الشيخ يعقوب بن أحمد.

أتيحت له فرصة العمل في إحدى الشركات الفرعية التي نشأت بأثر من شركة النفط العربية الأمريكية أرامكو (تأسست عام 1933) الموكل إليها التفتيش عن النفط وتصديره، وانضم إليها عمال عرب من مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومن العراق وفلسطين والسودان وحتى من إيطاليا.

تشكلت طلائع الحركة العمالية أواسط الأربعينات غير أن شرارة انطلاقها بالإضرابات المتوالية لتحسين أوضاع العمال (ساعات العمل والأجور والخدمات الاجتماعية والصحية) كانت منذ عام 1945 بالإضافة إلى مشاركتهم مع الطلاب في مظاهرات ضد تقسيم فلسطين عام 1947، وقد شارك فيها يعقوب عندما كان طالباً في مدرسة الجبيل ثم الإضراب الثاني عام 1948 حين تضامن العمال العراقيون والسعوديون وانهوا إلى المعتقل وظلامه ولم يخرجوا منه.

التحق إسحاق بالعمل في شركة أرامكو في رأس تنورة، وانتقل إلى شركة التابلاين في منطقة رأس المشعاب (قرب الكويت). كان يقضي فترات الإجازة في البصرة مع صديقه العراقيين نوري الهواز، وجعفر الجزائري. وقد فتحت وعيه الفكري تلك الفترة فقد تمكن من الاطلاع على الأدبيات الشيوعية ممثلة في كتبها كراس المال لماركس والبيان الشيوعي لماركس وانجلز والأدب الروسي عند غوري ومايكوفسكي، وكان يهزّب إلى رأس المشعاب نشرة القاعدة الصادرة من الحزب الشيوعي العراقي.

انتقل بعد أن شب حريق في منطقة رأس المشعاب

انتفاضة الحي في ذكراها الـ 64.. خالدة في ضمير الشعب

بشار قفطان

تمر هذه الايام الذكرى الخالدة في وجدان وضمائر أبناء الشعب العراقي. الانتفاضة الخالدة لأبناء مدينة الحي الباسلة ضد طغمة نظام الحكم الرجعي شبه الاقطاعي، الموالي للاستعمار البريطاني وحلفائه.

انتفاضة كانون الاول من عام 1956 في مدينة الحي لم تكن معبرة عن نزوة شباب من أجل إظهار حماسهم العاطفي لنصرة الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي.

وايها نابعة من تراكبات مما أوغل في الصدور من الحق والرفض لنهج النظام الملكي في انتهاجه سياسة الاضطهاد وتبني الأحلاف العدوانية، وبناء القواعد العسكرية الأجنبية، على طول البلاد وعرضها. ومحاربة الافكار التقدمية، والمساهمة في محاربة حركة التحرر الوطني في البلدان العربية والبلدان الأخرى، كل ذلك فجر الغضب الشعبي العارم في كانون الأول 1956 وخصوصاً الموقف المخزي للحكومة العراقية والتزامها الصمت إزاء العدوان الثلاثي على الشعب المصري، الذي قادته إسرائيل وبريطانيا، وفرنسا في تشرين الأول عام 1956،

وقف أبناء الشعب العراقي بشكل علم ضد العدوان وأبناء مدينة الحي بشكل خاص، بموقف بطولي لنصرة

الحزب الشيوعي العراقي الشهداء، يوسف سلمان يوسف، (فهد)، محمد زكي بسيم وحسين محمد الشيببي، ومطلع عام 1957 تم تنفيذ حكم الإعدام بحق البطلين الشهيد علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس.

النتائج المستخلصة من حركة الاحتجاجات والانتفاضات التي حصلت في معظم المدن العراقية وخصوصاً في عام 1956 قربت من وجهات النظر للقوى الوطنية وحفزتها على الإعلان عن وحدتها في جبهة الاتحاد الوطني التي انبثقت مطلع عام 1957 ومن ثم انتصار ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة العام 1958.

واليوم تتجدد الحركة الاحتجاجية الجماهيرية التي انطلقت في تشرين الاول من عام 2019 لتؤكد امتدادها لنضالات وتضحيات الشعب العراقي منذ قيام الدولة العراقية حتى يومنا هذا، وأن وحدة القوى المدنية والديمقراطية كقيلة ببناء الدولة المدنية الديمقراطية وتعزيز السلم الأهلي.

عاشت الذكرى الرابعة والسوتون لانتفاضة الحي المجيدة

المجد والخلود لشهداءها الإبطل ملاحظة: بعض الاخوة الكتاب الذين يستذكرون انتفاضة الحي، في عام 1956 يذكرون الشهيد كاظم الخويلدي من شهداء الانتفاضة. وللأمانة التاريخية إن الشهيد كاظم الخويلدي كان يقاتل القوة المهاجمة من داخل اسواق المدينة، واستطاع من الهروب، ولكن جرى اعدامه مطلع ثمانينات القرن الماضي بسبب انتمائه للحزب الشيوعي العراقي.



اعتقالات واسعة شملت معظم أبنائها وخصوصاً الشباب وأجريت لهم محاكمات سريعة في إحدى مدارس الكوت وأصدرت أحكام قاسية على بعض المتهمين بالحكم بمدد خمسة عشر عاماً، وعشرة اعوام، وثلاثة أعوام، والحكم على المتهمين الرئيسيين في قيادة الانتفاضة الشهيد علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس بالإعدام شنقاً حتى الموت، وحكم على الشهيد عبد الرضا الحاج هويش حكماً غائباً بالإعدام شنقاً حتى الموت.

وفجر صبيحة يوم 10 / 1 / 1957 ارتكبت ثاني جريمة إعدام بحق الشيوعيين في العراق، في شباط عام 1949 عندما اقدمت السلطات الحاكمة على إعدام قدة

وما أثار ذعر القوة المهاجمة الصمود الاسطوري الذي وقفه أبناء المدينة المدافعين عنها وبأسلحتهم التقليدية البسيطة كالجحارة وقنابل المولتوف وعدة مسدسات.

واستطاعت القوة المهاجمة من احتلال الدور السكنية العالية في المدينة، ووضعت المدافعين عن المدينة تحت نيران أسلحتهم الثقيلة، أستشهد على إثر ذلك المناضلون كاظم الصائغ، وركبة شويلية، وحמיד فرحان الهنون، وأصيب العديد من الجرحى، وانتهت المعركة عصر ذلك اليوم بانسحاب المدافعين عن مواقعهم إلى بيوت أبناء المدينة التي احتضنتهم. وبعد احتلال المدينة قامت السلطات بحملة

الربيع العربي.. ما الذي يجب على بايدين تعلمه بعد 10 سنوات



متظاهرون يقبلون صورة البوعزيزي - تونس 2011

يفضلون التعامل مع الحكام والأنظمة، مع التركيز على الأسلحة والنفط. كانت إدارة دونالد ترامب خير مثال على ذلك. لكن الرئيس المنتخب جو بايدن يقول إن هذا سيتغير.. سوف نرى!

لكن ذلك، بحسب الكاتب، استغرق من تونس أكثر من قرن ونصف. فبناء المؤسسات أمر بالغ الأهمية. ومع ذلك، يجذب الغرب بخصب إلى المستبدين. وغالباً ما يبدو أن الولايات المتحدة وحلفاءها

السنة والشيعية وعززت الجهاد الذي قاده أسامة بن لادن. كما ألقى الهوية الطائفية - التي أدت إلى ظهور خلافة ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية عبر الحدود في العراق وسوريا - بظلالها القاتمة منذ ذلك الحين، ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن من أوروبا إلى آسيا». وقال الكاتب «كما ساعدت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في استعادة دولة قوية في مصر، من خلال الانقلاب الذي أوصل قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي إلى السلطة في عام 2013 بعد فترة ما بعد مبارك». ويؤكد الكاتب أن «تلك الفترة القصيرة، بعد انتفاضة ميدان التحرير، كشفت عن درس آخر وهو الإسلام السياسي، الذي يجسده الإخوان المسلمون. فقد اختار المصريون بصعوبة محمد مرسي كأول رئيس منتخب ديمقراطياً بلدهم، وأخرج الإخوان من سراديب الموت السياسية. وبدلاً من أن يحكموا للجميع، اختاروا استعمار مؤسسات مصر، وعزلوا الجميع باستثناء مؤسستهم». وترى الصحيفة أن «عدم قدرة التيار الإسلامي السائد على إيجاد مكان بين التيارات الديمقراطية، يعتبر كارثة. فقد عقدت الآمال في أن يكون حزب العدالة والتنمية التركي الذي يتزعمه رجب طيب أردوغان نظيراً مسلماً للديمقراطيين المسيحيين في أوروبا، لكن بدلا من ذلك أصبح الحزب نواة لعثمانين جدد». وشكلت كل هذه الإخفاقات، بحسب الكاتب، «دفعاً للجهاديين، الذين يقولون إن الديمقراطية ليست طريق مسدود فحسب، بل شرير». واستثنى الكاتب من ذلك تونس، التي قامت ببناء مؤسسات بما في ذلك النقابات العمالية، وعززت الإصلاحات التي وفرت تعليماً جيداً، ومساواة أكبر للمرأة، وخففت من قيود الحياة العامة التي يحاول فرضها «الإسلاميون».

في صحيفة (الفاينانشال تايمز) البريطانية (22 كانون الأول) مقال رأي كتبه ديفيد غاردنر بعنوان «ما الذي يجب على جو بايدن تعلمه بعد 10 سنوات على ثورات الربيع العربي». يستهل الكاتب مقاله بالقول إنه قبل عشر سنوات، أضرم البوعزيزي، بانج متجول تونسي شاب، النار في نفسه غضاباً من المضايقات المهينة من قبل الشرطة الفاسدة. وما هي إلا أسابيع، حتى أسقط نظام الاستبداد الطويل لزين العابدين بن علي مما أدى إلى سلسلة من ردود الفعل والانتفاضات في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أطيح بحسني مبارك في مصر، ومعمّر القذافي في ليبيا، وعلي عبد الله صالح في اليمن، الذين كانوا مدعومين من الجيش في السلطة لمدة 20 إلى 40 عاماً، بينما قمعت الاحتجاجات في البحرين بتدخل من قيادة السعودية. وفي سوريا، شن نظام الأسد حرباً شاملة ضد شعبه، ولا يزال الصراع مستمراً. ويضيف الكاتب «وحدها تونس حافظت على بعض الآمال المتصاعدة لما يسمى بالربيع العربي، لكن هذه البلدان لا تزال تنفجر بتوق لحياة كريمة وسبل عيش أفضل. ولا تزال الانتفاضات تتكرر من الجزائر إلى السودان، أو من العراق إلى لبنان». ثم يتساءل الكاتب، ما الذي تخبرنا به اضطرابات العقد الماضي؟ ويجب: لقد تم تقويض فرص نجاح الثورات الديمقراطية العربية قبل وقت طويل من اندلاعها - بسبب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. هذه الحرب الخاطئة، كما يصفها الكاتب، أزالست استبداد صدام حسين وسعت إلى إعادة تشكيل العالم العربي على «أسس ديمقراطية». لكنها بدلا من ذلك، أعادت «إشعال الصراع الذي دام قرناً بين

في ذكرى الفارابي .. صدى التنوير

رشيد الخيون

بعد السبع سنوات التي قضاه ببغداد (323 - 330 هجرية) خرج الفارابي فيلسوفاً يشار إليه بالبنان، مع استيعاب فن الموسيقى، فحسب ابن خلكان (681 هجرية) ينسب إليه اختراع آلة «القانون»، وعمل على سلم موسيقي لم يسبقه إليه أحد. احتضنه سيف الدولة الحمداني (356 هجرية) بحلب، لكنه اكتفى منه بأربعة دراهم فضية لقوته اليومي، وكان يعتزل عند الروابي ومساقط المياه مشغولاً بالتأليف، ولباعه في الموسيقى اختلقت له قصة إبقاء وإضحاك وتنويم مجلس سيف الدولة.

كان الفارابي المثقف المخلص لفكره، خارج الانتماء القومي والديني والمذهبي، ويخطئ من جعل للفارابي هوية غيرها، فلو ليس غيرها ما كان بارقة نور في تاريخ الشرق، فهو المسلم الذي تعلم الفلسفة والمنطق من مسيحيين، وهم أنفسهم لا يقدمون هذا الانتماء على انتمايتهم الفكري والفلسفي. مع أن هناك من جعل له مذهباً قياساً على مذهب مضيئه سيف الدولة (الأمين، أعيان الشيعة)، وآخر جعل مذهبهم قياساً على انتداده البلداني، وأرى الاثنين لم يقدر الفارابي حق قدره. تحدث الكنازخيون، المشاركون في الندوة، عن الفارابي بفخر كأنه ولد اليوم، لكن الفارابي المثقف البارع كان ملكاً للإنسانية، اتفق مع من ذمه ومن مدحه، على أنه كان «حاد الذكاء» (الذهبي، سير أعلام النبلاء). تلمذ لأفلاطون وأرسطو عبر كتبهم، وكان المسيحيان متى ويوحنا أساتذته المباشرين، وتلميذه يحيى بن عدي المسيحي الكردي، وتلميذ كتبه ابن سينا المنسوب إلى الإسماعيلية. هكذا كان القرن العاشر الميلادي، وكانت بغداد، لكن قياساً بما هي عليه، وما مرّ عليها من موجعات الأزمنة الغابرة، أصبح اسم وفكر وليدها بالفلسفة صدىً غريباً عليها. قبل كانت نهاية الفارابي بأيدي اللصوص (339 هجرية) خلال سفره (البهقي، تنمة صوان الحكمة)، وقد يعذر اللص لجهله بعظيم مثل الفارابي، لكن ماذا يعذر مثل أبي حامد الغزالي (ت: 505 هجرية) الذي اعتبره من «الأغبياء» جمعاً مع أتراه الفلاسفة (تهافت الفلاسفة)؟!

«الاتحاد» الإماراتية - 16 كانون الأول 2020

تبنى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وجامعة الفارابي بجمهورية كازاخستان، ندوة (8 - 12 - 2020) بمناسبة مرور (1150) عاماً على ميلاد أبي نصر الفارابي (ت: 339 هجرية).

لو حسبتنا إنجازات الفارابي في الفلسفة والمنطق والموسيقى، في (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)، وقابلناها بما أتى بعدها من خيبات، وما زال الحال عليه، بما هو أكثر خيبة، لصح لنا وصف ما أنجز من تنوير بمجرد صدى الماضي البعيد. كان ذلك القرن حافلاً بالتنويريين، من فلاسفة وأدباء، والمعري والتوحيدي، ومسكويه، ومثى بن يونس، ويوحنا بن جيلان، وأبي سليمان المنطقي، وابن سينا، والمتنبي، وعدي بن يحيى، وبديع الزمان. ظلت مصنفات هؤلاء وغيرهم، متكاملاً يوقد شعلة التنوير كلما حاصرها الظلام. كانت قصة الفارابي مثيرة في تفاصيلها، وهي ابنة ذلك القرن المتوهج، مع ما كان فيه من اختلالات سياسية فظيعة. إلا أن وجود الفارابي، والمضيقين لأزمته من أمثاله، في التاريخ العربي الإسلامي، يرد على من يتحدث بلا معرفة، أن الأربعة عشر قرناً كانت جهالة ودماء بلا فواصل! كانت مداخلتني، بعنوان «يوميات الفارابي ببغداد والشام»، وصل الفارابي ببغداد من فاراب لا يعرف «العربية»، ومجرد قارئ للفلسفة، فقبلها كان يقرأ الكتب على مصابيح الحراس. تعلم ببغداد «العربية»، ودخل في حلقة متى بن يونس المنطقي (ت: 328 هجرية)، بين عشرات الطلاب، ودرس لدى مناطق آخرين. أتقن اللسان العربي، وصنف به كتبه الفلسفية والمنطقية، صنف «الألفاظ والحروف» في الفلسفة واللغة، و«آراء أهل المدينة الفاضلة»، وفيه قدم فلسفته بالفيز، و«إحصاء العلوم» متأثراً بأراء أفلاطون وأرسطو، الذين صنف فيهما «الجمع بين الحكيمين» (ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء)، فمن وصايا الفارابي نلن يدرس الفلسفة أن يبدأ بتاريخ الفلاسفة.

باسم «حقوق الملكية الفكرية»

الدول الثرية تمنع اللقاح عن الدول الفقيرة



لقاحات سكانها. في واقع الحال، لم تمض أيام قليلة على نشر شركة فايزر نتائجها الأولية الناجحة عن لقاح فيروس كورونا، حتى اشترت دول العالم الأكثر ثراء كميات هائلة، لتترك 85 في المائة من سكان العالم الموجودين في الدول الأفقر دون قدرة على الوصول للقاح.

الولايات المتحدة وكندا وسويسرا والاتحاد الأوربي تحالفوا مع شركات الأدوية الكبرى في مسألة الفارق فيها أنها قد تنقذ حياة الملايين. رغم وجود بعض الآمال بأن الانتقادات المتزايدة قد تدفع ببعض هذه الدول لتغيير موقفها، لكن حكومات هذه الدول قد وضعت نفسها منذ زمن في خدمة مصالح الشركات والدول الأكثر ثراء في منظمة التجارة العالمية. يجب أن تكون لانتهاء وباء كوفيد-19- الأولوية اليوم، فكلما تلحق سكان العالم بشكل أسرع، كنا أفضل حالاً. البشر المنطقيون سيطلبون بأن يكون لقاح كوفيد-19- متاحاً للجميع، ففي نهاية المطاف ينتمي العلاج للبشرية ولا يجب أن تحكره بعض الدول الثرية.

صحيفة «قاسيون» السورية - 19 كانون الأول 2020

حذر الأمين العام للأمم المتحدة مؤخراً بأن «شوفينية اللقاحات» تعزز بسرعة وتهدد صحة مليارات البشر في الجنوب العالمي. بدأت منظمة التجارة العالمية بنقاش مقترح قدتمه الهند وجنوب إفريقيا بدعوان فيه إلى تخفيف بعض قواعد حقوق الملكية الفكرية، للسماح للدول الفقيرة بإنتاج لقاحات كوفيد-19-. مدعومة من حوالي 100 دولة، طلبت المبادرة التنازل عن بعض عناصر اتفاقية TRIPS - وهي الاتفاقية الدولية التي تحمي براءات الاختراع في الأدوية الرئيسية، ولكن تمت معارضة هذا المقترح

فضلو خوري خائف من طلابه: ممنوع الاقتراب من «الأميركية»!

الجميع من كل الطبقات ونرفض تحويلها إلى جامعة للنخبة». وأوضح «أنا سنتنظر ما سشرح عن جلسة مجلس النواب (اليوم) بشأن دولة الأقساط لبنني على الشئ مقتضاه ولتنسيق الخطوات المقبلة مع المجموعات الطلابية المستقلة والمعارضة».

عضو شبكة (مدى) الشبابية اليسارية كريم صفى الدين رأى أن مشهدية السبت «أظهرت بوضوح كذبة الجامعة الأميركية التي تنادي بالمواطنة والإدارة التشاركية من خلال الانتخابات الطلابية، في حين أن الجميع يعلم أن الحكومة الطلابية مزبونة الصلاحيات والطلاب زبون، واليوم بات زبوناً مطروداً».

أما عضو قطاع الطلاب والشباب في الحزب الشيوعي علي إسماعيل، فأشار إلى أن الجامعة الأميركية «لم تكن تتوقع هذا الحجم من الضغط الطلابي الذي لا يناسب إدارتها، لا من ناحية الشكل ولا من ناحية الخطاب السياسي، وهي عندما تقول إنها تحترم حرية التعبير والتظاهر السلمي، تريد أن تكون الحركة الاحتجاجية على ذوقها، وبالتالي فإن الرسالة التي أراد رئيس الجامعة توجيهها للطلاب في الشارع: لا تقربوا... هذه الجامعة محمية من محميات النظام السياسي».

«الأخبار» اللبنانية - 21 كانون الأول 2020

طلاباً من جامعات مختلفة وليسوا أفراداً مندسين». أما الكلام عن أن طالباً واحداً فقط أصيب بجروح طفيفة وأنه لم يُصب أي طالب آخر من طلاب الجامعة الأميركية فهو «غير دقيق، لأن الطلاب تعرضوا لحالات اختناق كثيرة نتيجة كمية القنابل المسيلة للدموع التي ألقيت في وجوههم، وعولجت الحالات على الأرض».

الهائي دحض سردية خوري عن أحداث السبت، إذ «ليس صحيحاً ما قاله الرئيس لجهة أن الجامعة لم تستدع القوي الأمنية، بل إن التنسيق كان على مستوى عال بين الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الجامعة الذي يتولى مسؤوليته حالياً الضابط المتقاعد في الحرس الجمهوري فادي غريب، الذي سهّل تنقلات القوي الأمنية ووثق المشهد بالصور كي تجري محاسبة الطلاب المنتفضين. وتاريخ الجامعة يحفل بهذا التنسيق مع القوي الأمنية، وليس آخره طرد 800 عامل تحت حراسة أمنية مشددة».

الهائي نفى ما قاله خوري لجهة أن الجامعة بذلت جهوداً كبيرة للتواصل بشأن التعديلات على الرسوم الدراسية وضرورة شرحها، إذ «لم تتشاور مع الحكومة الطلابية، الجهة الأولى المعنية بالدفاع عن مصالح الطلاب وحقوقهم». وأكد أن «هدفاً ليس العنف والتخريب، كما قال الرئيس، نحن أبناء هذه الجامعة ونريد لإدارتها أن تكون تشاركية، وأن تبقى جامعة مفتوحة تستوعب



من تظاهرة الطلاب أمام الجامعة الأميركية في بيروت

على مستقبلهم الدراسي، ورفضهم للسياسات الفاسدة في الجامعة التي أوصلتها إلى هذا العجز. والمتظاهرون كانوا

بدخول جامعتهم. كل ما كانوا يريدونه في تلك اللحظة هو التعبير عن غضبهم من زيادة الأقساط التي ستقضي

أحداث يوم الغضب الطلابي، السبت، لرفض دولة الأقساط، أربكت رئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري. لم ينتظر حتى الإثنين كي يصدر بيان الذي بزر فيه الجيش وقوى الأمن الداخلي فيه إلى بالرد على «أعمال عنف»، وعلى أفراد معينين مندسين أشعلوا المواجهة في شارع بلس بإلقاء الحجارة وغيرها من المقذوفات على قوى الأمن». لكن رئيس «الأميركية» لم يخبرنا بأن القوي الأمنية طاردت المتظاهرين في شوارع الحمراء ومنعت تقدمهم مجدداً باتجاه الجامعة، بعدما حاول طلاب الجامعة الأميركية تحديداً دخول حرم جامعتهم لإسماع صوتهم من الداخل، ولم يقل لنا ماذا كان يفعل الجيش على كل مداخل الجامعة والمستشفى، وهل كان يحمي الجامعة من طلابها؟ وإذا كان الرئيس دحض ما سبناه «الافتراءات بأن الجامعة كان لها دور في استدعاء قوى الأمن وتوجيه عملياتها ضد المتظاهرين»، فمن يكون فعل ذلك يا ترى؟ هل باتت «الأميركية» ملعباً لفضلو خوري أو محمية من محميات النظام السياسي ممنوعاً المساس بها؟ ألا يشكل قرار طرد مئات العمال وزيادة الأقساط بنسبة 160 في المائة في منتصف العام الدراسي شكلاً من أشكال العنف الاقتصادي؟

بحسب نائب رئيس الحكومة الطلابية جاد الهائي «لم تكن الأمور لتصل إلى ما وصلت إليه لو أن خوري سمح للطلاب

الهور.. الامتداد المائي والهمس الشعري

علوان السلطان

النص الشعري الشعبي تدفق وجداني كتدفق وانسيابية ماء الاهوار بلهجة متداولة تتحرك داخل دائرة الوعي المجتمعي.. تكشف عن قدرة رؤية لواقع مزوج بالخيال الخالق للصورة الشعرية الحاملة.. المشحونة برموزها عبر مفردات موحية تخاطب الوجدان.. مع تركيز على الخصائص الحسية لابرار جمالية النص وعوالمه الرئيسة للوجود بكل مكوناته..

- والهور التكوين المائي.. المكتنز بخبراته الاقتصادية مع امتداده التاريخي الذي اشار اليه الاثاري طه باقر في (تاريخ نبات البردي) المعروف عند السومريين بـ (اربتو) الذي صنعت منه بعض القوارب والحصر التي اطلق عليها (ارشو اررتي) اي فرش البردي..

- الهور تسمية تعني (البياض والنقاء) الذي تنتشر على امتداداته المائية خضرة القصب والحلقة الذي تتخلله الاكواخ القصبية الطافية على سطحه المائي المنسوجة تشكيلاتها منه.. والتي اكتسبت بلاد سومر تسمية (ارض سيد القصب) كما يقول طه باقر في ملحمة كلكامش/ص11...وسمي بـ (سيد نبات الهور) لاعتداله وانتصابه.. الذي حضر في نصوص بعض الشعراء الشعبيين:

بعد وياي ما صدك وعدلك

جئز اظهر من عيوبك وعدلك

ابعد الكصب لو حطك وعدلك

سنه او تطلع طباعك ذبح هيه

ثم وضع مردوخ القصب على وجه الماء ونثر التراب على جوانب ذلك القصب لكي يهيء للآلهة المساكن التي تهواها افندتهم.

- الهور.. ومع الامتداد الزمني كان الوجود البشري قد انتشر وتفاعل مع الماء وخبراته.. فاكتظت المساحة بالوجود الانساني الذي حقق على المساحات المائية وقصبها الملاذ الآمن بطولات اهلها التي وصل منها ان (احد رجالات الاهوار اصاب بفالته احد جنود الاحتلال الانكليزي فانغمس حديدها في جسد المحتل وبقي عودها بيده فهزج ملوحا به (مشكول الذمة اعله الفالته) .. واجابه آخر (رد فالنتا احتازناها)..

وينك؟

في الذكرى الثانية لرحيل متتبي القصيد الشعبية الكبير عريان السيد خلف

أحلام الزيد

وينك؟! ولف روعي صار سنتين؟!!

بغيايك يصير اليوم يومين!

اعذري...

بعدما ظل إلي راي!

بغيايك صرت شادهنى البين!

جرح افراكل المطاب لليوم

بسمار ونبت بعيني الإثنين

كصبة بريح..

روحي وتتلوي بساع

اذا ما حضر شخصك...

نيتي الوين؟!!

والعيشة بغيايك عيشة أوهام

بدونك تختلط عندي الموازين!

تعال...

اشتاكت الروح الثناياك...

اريدك هسه

لا لا تكول بعدين!

وتدري الفرقة صعبة!

وطالت هواي

فشلة عليك عايفنه تساوين!

وبدونك موحشة وتبجي المنصات!

وتظل بعدك

تنوح سنين وستين!

يميزان الحجبي يالجفك شرع

ويتكولون حچيك بالميازين!

يعنوان الشعب يا لهفة الناس!

رمز...

للشرف اسمك والعناوين!

عميد الشعر..

وحك يا بو خلدون

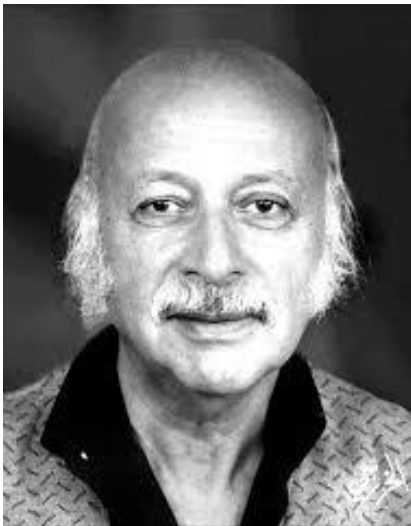
بفارس للقصيد وللداوين!

خله الديوان بعدك...

كله خراسان!

عليمن بعد تتدار الفناجين!!!

قراءة في ديوان (للريل وحمد) للشاعر الكبير مظفر النواب



ظاهر العيد

بدأ مظفر النواب كتابة قصيدة للريل عام 1956 وأنهى منها عام 1958، وبدأت قصتها عندما كان الشاعر مسافراً في القطار في الدرجة الثالثة.. كانت تجلس أمامه امرأة أربعينية جميلة الملاح والقسمات، وكانت متعبة وتجا في عيونها النوم.. فتحدثت معها وحكت له قصتها، كان القطار يمر بقرية أم الشامات.. فكان يبسط يدها ولا يتوقف، وفي هذه القرية أحببت هذه المرأة ابن عمها، وأشهر حبهما.. وحسب العادات والأعراف القبلية لايجوز تزويجهما.. فأضطرت المرأة للهروب إلى بغداد وعاشت حياتها هناك.. وكلما صعدت قطار الجنوب، يمر بمضيف حبيبهما.. فتعود بها الذكريات.. وهكذا تراءت الصور الشعرية أمام شاعرنا ليصف مشاعرها بحوارية رائعة بينها ولسان حال الحبيب حمد وتنتقل أحياناً لمخاطبة القطار.

القصيدة مع الشرح:

مَرَّيْنِه بِيَكْمِ حَمْدِ، وَاحْنَه بِغَطَارِ اللَّيْلِ

وَسَمِعْنَه دَكِ أَكْهَوَه..

وَشَمِيْنَه رِيْحَه هَيْلِ

يَارِيْل..

صِيْحَ ابْقَهْر..

صِيْحَه عَشْجِ، يَا رِيْلِ

هُودِرِ هَوَاهِمِ،

وَلِكِ،

حَدِرِ السَّنَابِلِ كَطَه

عند مرور القطار (القطار) مضارب الحبيب حمد والتي تذكى من مضيئه رائحة القهوة والهيل، عادت بها الذكريات المريرة، فنادت على القطار (الريل) أن يصرخ بألم مزموج يحزن عميق (ابقهر) صرخة عشق، فقد كان حبهما يغلي كئار هادئة (هودر هواهم: يقال للقدر الذي يغلي على نار هادئة والتي تنضج الطعام بالكامل (هدر))، (حدر السنايل كطه) وهي في عنفوان أنوثتها وكان شعرها ينسدل على كتفها كأنه بصفار السنايل وقد انتشر على نهدين جميلين كأنهما طائرًا قطا، وهي كناية رائعة.

يا بو محابس شذر، بلشاد خزانات

ياريل بالله.. ابغنج

من تجزي بام شامات

ولا تمشي.. مشية هجر..

كلبي..

بعد ما مات

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

فيجب لسان حال حمد على نداء محبوبته التي تلبس خواتم في أصابعها فيها أحجار شذرية اللون وتضع على أنفها خزامة وهي إحدى المصوغات الذهبية التي تزين بها النساء في تلك الفترة ومازالت النساء في الهند يستخدمنها في الزينة، ثم يطلب من القطار أن يسير بدلال (ابغنج) عندما يجتاز القرية التي يقطنها أم شامات ولا يمضي بسرعة (مشية هجر) وذلك ترفقا بقلبه الذي مازال نابضا بحبها فهو لم يم بعد.

جيزي المحطة..

بحزن..

وونين..

ياريل باول زغرته..

لعبنه طفيره

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

ولكن ما ذكرته كان مجرد فورة وسرعان ما تعود إلى أحلامها الوردية، فهي تريد أن تليق بحمد كزوج لها فهو يناسبها، ولا تليق بأحد غيره، ترتدي فلاة تتلألأ فيها الليرة الذهبية على جيدها، وعندما تختسل صباحاً كعادة العروسين يتفرها أو يجعلها ترتعش (يجفنتي) برد الصباح بعد أن كان جسدها دافئاً، وتعود للحديث مع القطار وتقول له بأنها لعبت مع حبيبهما في أول صغرها لعبة الطفيرة (الطفيرة: وهي أن يخط الأطفال مربعات على الأرض ويقوم أحدهم بالقفز بين هذه المربعات برجل واحدة ويأخذ كل واحد منهم دوره في اللعب).

جن حمد..

فضة عرس..

جن حمد تركيله

امدكدگ مهي الشذر،

ومشله اشليله

ياريل..

ثكل بيويه..

اوخل أناغيله

يكن أناغي يحزن منغه..

و يحن الكطه

وهنا تشبه حبيبه حمد كأنه فضة عرس لأن الفضة عندما تمضي عليها الأيام تتأكسد بسبب الجو فيصبح عليها شيء من السواد أما حمد فهو فضة عرس لتو أنتهى الصانع من صنعها فهي تتلألأ ليس كبقية المصوغات الفضية القديمة، وقد وشم بماء الشذر وتقصد أن لون الوشم على جسده شذري، ورفع طرف ثوبه ووضع في حزامه (ومشله اشليله) كما يفعل الشباب في ذلك الوقت دليل على فتوته ونجابته، ثم تطلب من القطار أن يخفف من سيره (ياريل.. ثكل بيويه) ودعني (اوخل) أغازل حبيبي حمد بحزن وسوف يحن لهذا المعنى طائر القطا (كلمة ناغي الصبي: لطفه بالمحادثة وناغي الفتاة غازلها).

أرد اشري جنجل

والبس الليل خزامه

وارسم بدمع الضحج

نجمه

وهوه

وشامه

ويا حلوه بين النجم

طباكه لحزامه

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

وتستمر بسرد حلمها فتريد أن تشتري خلخال (جنجل) وهو أحد المصوغات الذهبية أو الفضية مثل السوار تلبسه المرأة في كعب رجلها، وتجعل من الليل كأنه خزامة وترسم بدموع الفرح نجمة وهواء وتقصد السماء وخال (شامة)، ثم تختار أجمل النجوم من السماء وتجعلها زراً لحزامه (طباكه: والمقصود طباقية وهي جزئين في طرفي الحزام عندما يرتديه الرجل يدخل أحد الجزئين في الأخرى).

كضبة دفو، يانهد

يقرأين

ماونسونه، بعشگهم..

عيب تنوسين

ياريل..

جيم حزن..

اهل الهوى، امچيچين

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

فتجيب محبوبة حمد الجالسة أمام شاعرنا على توسلات وترجي حمد من القطار بالتوقف، فتأمره بمواصلة السير وأن تجتاز أو تتخطى عربات القطار (الفاكين) كموكب حزن وأنين، والسبب أنه لم يؤنسها أو يسعدنا بعشقه، فمن العيب أن تسير عربات القطار (الفاكين) بفرح وزهو أمام المحطة أو تتسلى مسيرها الرتيب في هذه المحطة، وتطلب من القطار مرة أخرى بقولها (ياريل) أن يبقى حزيناً حتى يتراكم (جيم) الحزن عليه كما تراكم الصدأ على بعض مفاصله الحديدية.. لأن أهل الهوى جميعهم قد ركهم الحزن منذ عقود (اهل الهوى، امچيچين) حتى تراكم كالصدأ.

ياريل،

طلعوا دغش..

والعشگ جذابي

دگ بيته كل العمر..

مايطفه عطاي

نتوالف ويه الدرب،

وترايك

تراي

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

والسبب أنها وجدت حبيبهام مغشوش (دغش) كما أن عشقه كان كاذباً وتطلب من القطار أن يسير بها دون توقف (دگ) كل العمر دون أن تطفأ جمره ألهما (ما يطفه عطاي: العطاب هو الجمره في نهاية لفافة من القماش كانت تستخدم للكي من بعض الأمراض في الندايوي الشعبي الذي كان سائداً آنذاك) وتطلب منه أن تأتلف معه طول الدرب، حتى بعد الجمات يدفنون سوية في نفس التراب.

آته ارد ألوك الحمد.. مالوگن أنا لغيره

يجفنتي برد الصبح..

وتلجلج الليرة

كرهت الدنيا وجروحي وكرهت الظل

كرهت المايريد ايصح واليكتل

بعدنه اموت جذابة الرسايل احنه ما نشتل...

اشرخص موت الزلم كون الحناجر بور

ماترمخ بوجه الذل...

يين سعدون مو هضمه الزلم تنظيم

بس العيب من تختل...

وراك اشكد لسن لبست قصايدها مهر يصهل

الخسارة اعيون

تري الكلي المعذب

تباريني اطيح اتريد

حته اتشبه على اسطوحي جمر يلهب..

الخسارة ابجلمة الشمات من تتلوجلج ابراسي

وكوم انحب..

يضافي وياي بالمخبوط لاتلعب.

يالكلبك مهر مذعور يرزل من صهيل الخيل

والصاعد عليه يندب..

الخسارة اوجوه مانلكه الوطن بيها ضمير ورب..

شمس ماتشتهي الكيعان ماتنحب

كمر ما مرعد الظلمة اعله ناسه وشب..

الخسارة السيف من يتصدع وينكال

عنه السيف المجرب..

لملك.. برد الصبح

ويرجفك، فراكين الهوه.. ياسرح

ياريل..

لا.. لا تفزهن..

تهيج الجرح

خليهن يهودرن..

حدر الحرابر كطه

وتصف جسدها البض وتقول عن نهدها بأنه قبضة من الدفاء، ولكن برد الصباح ملممه وجعله منقبضاً، وأرتجف قلبها بدفغات الحب (ويرجفك، فراكين الهوه) عندما كان صريحا في حبه إلى حد البلاءه (ياسرح: تقصد قلبها والذي كان لايعرف غير الحب ولم يدلها عقلها لما سوف يؤول له هذا الحب من خيبة وخذلان من الحبيب). ثم تطلب من القطار أن يدعها تستمر في حلمها الوردى ولايفزها من حلمها وتهيج جروحها المنكفنة.. دح الأحلام تتمكن مني كما تمكن الحب في قلبي والسبب هو أن تحت ظفريتي (الحرابر) طائر القطا.

جن گذلتك..

والشمس..

والهوه..

هلهوله

شلايل اليريسم..

واليريسم إلك سوله

واذري ذهب يامشط

يلخلطك.. اشطوله!

بطول الشعر

والهوى البارد..

ينيم الكطه

وهنا حمد يصف محبوبته ويرسم صورة عنها فيشبه خصلة الشعر المتدلية على حبيبهما ولمعائها في الشمس وملاعبة الهواء لها (هلهولة أو زغرودة)، ثم يصف بقية شعرها (يشلايل اليريسم) والمقصود بأنه كثيف ويشبه الحرير، وعندما تقوم بتمشيطه فأن المشط كأنه ينثر ذهباً (واذري ذهب يامشط) ثم يعجب من المشط ويقول له كم هو صبرك طويل (يلخلطك.. اشطوله) بطول شعرها، ويستمر برسم الصورة فينتقل لوصف نهدها (والهوى البارد.. ينيم الكطه) فيقول أن الهواء البارد جعل نهدها منقبضاً.

تو العيون امتلن....

ضحجات... وسواليف

ونهودي ز من...

والطيور الزغيره..

تزيغ

يا ريل..

سيس هوانه،

وما اله مجاذيف

هودر هواهم،

ولك،

حدر السنايل كطه

فرد على حمد بقولها أن عيونها ما كادت تملأ ضحكات وحكايات عن الحب (تو العيون امتلن.. ضحجات... وسواليف)، ولتو نهدها نضجت وكعبت، وأحلامها مازالت صغيرة محلقة في السماء كما هي الطيور محلقة في السماء كأنها زرافات، حتى طفا حيناً على الماء (سيس هوانه) وبدون أية مجاذيف ممكن أن تعيده إلى حافة النهر فأين يرسوا؟؟؟

يعمرى ودنيتي وأفراحي والأحزان

مدري بيا خميله الكيتك امنور

كبل عيد اكتبتلك من حنيني أشعار

قصيدة شوك تفضح للكلب تجهر

إذا هزك حنيني كول لا ترتاب

عيونك تعترف ولسانك اتعثر

إذا كتلك احبك ما صدكت وياك

أحبك بل أحبك أكثر وأكثر

طعم عمري وحياتي ويا نبض دنياي

يريحة ياسمين ورازقي وعنبر

الجنان مواصلك وأنه أشتكلك حال

جهنم ما اشوفك فركتك محشر

بخدودك بلح والعنب طعم شفاك

العجب كل العجب بلماك ما اسكر

حارس خطوتك

حامد كعيد الجبوري

حارس خطوتك ما بين هاي وهاي

خاف عيوني ترمش غفله واتحسر

طبعك مو ترف، بس اترف من الماي

الكاع التمشي بيها بجوري تتعطر

ذمة بركبتك لا تنكر اليهوداك

الحنين البيه فاض ابروحك اتنهر

احب لومك عتابك زيد بيته اللوم

عتاب الما يسع كلين يتبخر

اليوم في البصرة مصطفى عبد الله في ملتقى الهايكو

يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وبالتعاون مع اتحاد ادباء البصرة ومنتدى السياب الثقافي في ابي الخصيب؛ اليوم الملتقى الأول لشعر الهايكو والنص الوجيز/ دورة الشاعر الراحل مصطفى عبد الله ويستمر لمدة يومين. ويعد استذكار الشاعر التقدمي الراحل مصطفى عبد الله مبادرة طيبة، كنا نتمنى ان ترافقها دراسات وحوارات وندوات تتعلق بعباء الشاعر الراحل وليس مجرد تسمية الدورة باسمه من دون فعاليات تذكر.

نصان

رؤى زهير شاكر

1- دخانية عابرة

الشوارع
التي تضج بعبث شبابها
تحتفظ بصورهم المؤطرة بشظايا
الليل العصي
حين تمس وجوه العابرين نسمة من
بقاياهم
تمر غيمة لرجة
تهمس بحكايا الشوق وعن مواعيد
قضم الدخان الأبيض أطرافها
ففي أقصى الفجر
كف تكلي
مرفوع صوب وجه الله
كلما حاول ان يرسم صدع السماء
عاد محملاً بدجلة ودمها
فلا ذنب
لاصابعنا المبتورة وهي تلمس
مسافات الفقد وسكين الغياب
ولا حريق
اعظم من حريق التهم
قلب من لا تستطيع النطق باسمه
امامهم
لا وجع
اكر من وجع قلبها
(هو ذا حبيبي الشهيد)..

2- في الطريق الى المجد

في الطريق البعيد
اتكئ على عصا الدمع وذاكرة
يملؤها الضباب
امحو شروخ العناد
وانثر في الدروب الطويلة حلماً أبيض
على جسر الجمهورية
أذربي (ورماد الذين ثقت رؤوسهم
دخانيات طائشة)
ريحا عاتية
على شاطئ دجلة ابتكر اغنية
لكل النكالي اللاتي لم يستطعن
ان يلمسن جباه اولادهن في الوداع
الأخبر
لأتركني نورسة..
مشطت ارضفة التحرير بحثاً عن
دماء خافقة
تعترت مراراً بصدى (نريد وطناً)
لملمت من اسفلت الشوارع
الرصاصات الفارغة
حتى نحت الفجر من بارودها نجمة
تغزل من نوافير الموت حلماً بعراق
(باسم سعيد)



ريموند كارفر

عن شخص كان يسكن أسفل المبنى، أستدعي المدير نفسه ليبلغ بأن الماء سيقطع لنصف ساعة بين الثالثة والثالثة والنصف بينما يقومون بتصلبات. في الواقع خطر لي أنهم في الوقت الذي كان فيه الشرطي هنا كان عليهم قطع الماء. قالت "كان الأمر كذلك؟" وضعت يديها على وركيها وتمطت، ثم أغمضت عينيها، وتناهدت، وهزت شعرها الطويل. قلت "وقرأت جزءاً لا بأس به من كتاب تولستوي اليوم." قالت "رائع" وبدأت تأكل من المكسرات قاذفة إياها الواحدة بعد الأخرى بيدها اليمنى الى فمها المفتوح فيما لا تزال تمسك السيارة بأصابع يدها اليسرى، ومن وقت لآخر تتوقف عن الأكل فترة تكفي لمسح فمها بظاهر يدها وسحب نفس من السيارة. في هذه الأثناء كانت قد انسلت من ملابسها الداخلية وثنت ساقيها تحتها واستقرت على الأريكة. قالت "كيف كان الكتاب؟" قلت "لديه بعض الأفكار المثيرة للإهتمام. كان شخصاً غريب الأطوار." شعرت بالوخز في أصابعي وبدأ الدم يجري أسرع. لكنني شعرت بالضعف أيضاً. قالت "تعال هنا يا موجيكي** الصغير" قلت بوهن "أريد تلك الحقيقة" وقد أصبحت الآن على يدي وركبتي. أثارتي نعومة السجادة الوبرية النابضة. حوت الى الأريكة وأسندت ذقني الى واحدة من الوسائد. مررت أصابعها خلال شعري. كانت لا تزال تبتسم. حبيبات من الملح التمنتت على شفثيها الممتلئين، ولكن فيما أنا أراقبها امتلات عينها بنظرة حزن لا تفسر لها، برغم أنها استمرت تبتسم وترت على شعري. قالت "أيها الباشا الصغير. إصعد هنا، يا زلابيني. أنت تصدق فقلا تلك السيدة الكريهة، تلك الكذبة الكريهة؟ هنا، ضع رأسك على صدر ماما. أجل هكذا. اغمض عينيك الآن. هناك. كيف يمكنك أن تصدق شيئاً كهذا؟ لقد خبيبت ظني. حقاً، أنت تعرف أي أفضل مما ظننت. إن الكذب هو مجرد رياضة عند بعض الناس".

(1938-1988) Raymond Carver* قاص وشاعر أمريكي أسهم في تنشيط القصة الأمريكية خلال الثمانينيات ولقب بتشيخوف الأمريكي وقد كان هو فعلاً من المعجبين بتشيخوف وبالادب الروسي عموماً. من أعماله الأكثر شهرة مجموعة (عن ماذا نتحدث حين نتحدث عن الحب) 1981 و(الكاتراية) 1983. أخرجت بعض أعماله سينمائياً. **موجيكي muzhik تعني فلاح روسي.

هزت رأسها لما عدته حماقة مني، ثم حلت قبعتها ونزعت قفازيها، ووضعت كل شيء على المنضدة. تجردت من معطفها وأسقطته على ظهر الكرسي. قلت "لست أدري أي شيء أصدق. أريد أن أصدقك." قالت "صدق إذن! صدقني... هذا هو كل ما أطلب. أقول لك الحقيقة. لن أكذب بشأن شيء كذلك الشيء. هيا... قل أن ما قالت ليس صحيحاً، يا حبي. قل أنك لا تصدق ما قالت." أنا أعشقها. أردت أن أخذها بين ذراعي. أحضنتها، أقول لها أني صدقتها، ولكن الكذبة، لو كانت كذبة، حالت بيني وبينها. تحركت متوجها نحو النافذة. قالت "يجب أن تصدقني. أنت تعرف أن هذا هراء، وأنا أقول لك الحقيقة." وقفت عند النافذة ونظرت الى حركة السير البطيئة في الأسفل، ولو أني رفعت عيني لإستطعت رؤية انعكاس صورة زوجتي على زجاج النافذة. حدثت نفسي بأني رجل متسامح وأستطيع التجاوز. بدأت التفكير في زوجتي، في حياتنا معاً، في الحقيقة إزاء الخيال، الصدق في مواجهة البهتان، الوهم والواقع، فكرت في ذلك الفيلم (انفجار) الذي شاهدناه مؤخراً. تذكرت كتاب سيرة ليو تولستوي الموضوع على منضدة القهوة، الأشياء التي قالها عن الحقيقة، الضجة التي خلقها في روسيا القديمة، ثم تذكرت صديقاً منذ زمن بعيد، صديق عرفته في سنوات الدراسة الثانوية، صديق لم يستطع أبداً قول الحقيقة. كذاب مزمن تام، ومع ذلك فهو شخص طيب السيرة، وصديق صدوق لستينين أو ثلاث خلال فترة صعبة من حياتي. كنت مسروراً غاية السرور لإكتشافي هذا الكذاب المدمن من ماضي حياتي، هذا السابق، لأستعين به في الأزمنة الحالية لزواجنا السعيد حتى الآن. هذا الشخص، هذا الكذاب المفعم بالحوية، يمكنه إثبات صدق نظرية زوجتي من أنه يوجد أناساً كهؤلاء في العالم، عادت إلي سعادتي، واستدرت لأتكلم، عرفت ما أردت قوله.. نعم، حقاً، يمكن أن يكون صحيحاً، صحيحاً أن الناس يمكنهم الكذب، ويكذبون، بشكل يتعذر التحكم فيه، وربما بشكل لا واع، بشكل مرضي أحياناً من دون التفكير في العواقب.

إن مخبرتي كانت شخصاً كهذا الشخص بالتأكيد. لكن في تلك اللحظة بالذات جلست على الأريكة، وغطت وجهها بيديها وقالت "إن كلامها صحيح. فليخبر لي الله. كل شيء أخبرتك به هو صحيح. كنت أكذب عندما قلت أني لا أعرف شيئاً عن الأمر." قلت "هل كان ذلك صحيحاً؟". جلست على أحد الكراسي قرب النافذة. أوامات وأرأسها وأبقت يديها على وجهها. قلت "ماذا أنكرت عنده؟ نحن لا نكذب على بعضنا بعضاً. ألم تكن دائماً تقول الحقيقة لبعضنا بعضاً؟" قالت "كنت أسفة". نظرت إلي وهزت رأسها "كنت خجلة. أنت لا تعرف كم كنت خجلة. لم أكن أريدك أن تصدق". نزعت حذاءها برفسة وأسندت ظهرها الى الأريكة ثم اعتدلت في جلستها وخلعت بلوزتها بعنف وأعدت ترتيب شعرها وأخذت واحدة من السجائر من المنضدة. أمسكت القداحة لها وكنت مندهشاً للحظة لرؤية أصابعها الشاحبة النحيلة وأظافرها المشذبة بعناية كما لو أني أراها بطريقة كاشفة جديدة على نحو ما. سحبت نفساً من السيارة وقالت بعد دقيقة "وكيف كان يومك حبيبي؟ أتكلم بشكل عام. تعرف ما أقصد". وضعت السيارة بين شفثيها وانتصبت لدقيقة لتتسل من تنورتها. قالت "هناك" أجبتها "كنت بين بين. كان هنا شرطي هذا العصر حاملاً مذكرة، صديقي أو لا تصدقي، وهو يبحث



الكذبة

قصة: ريموند كارفر*
ترجمة جودت جالي

قالت زوجتي "إنها كذبة. كيف تصدق شيئاً كهذا؟ إنها غيورة. هذا كل شيء." رفعت رأسها فجأة وظلت تحدد بي. لم تكن قد خلعت قبعتها ومعطفها، وكان وجهها قد تورد غضباً للاتهام "أنت تصدقني. ألسنت كذلك؟ أنت لا تصدق تلك الكذبة بكل تأكيد؟" هزرت كنتي ثم قلت "ولماذا تكذب؟ وماذا سيفيدها الكذب؟ ماذا ستكسب بالكذب؟" كنت متضايقا، وفتت هناك بعلبي أفتح يدي وأضمهما شاعراً بأني سخيلاً قليلاً وواضح العجز برغم الظروف إذ أني لم أخلق لألعب دور المحقق. أتمنى الآن أني لم أسمع شيئاً وأتمنى لو أن كل شيء يكون كما كان من قبل. قلت "يفترض أنها صديقة. صديقة لكليتنا"، قالت "إنها سيئة. هذا هو وضعها! أنت لا تتصور أن صديقة، مجرد صديقة وضيعة، لا بل معرفة عابرة، تقول شيئاً كاذباً قائله، كذبة واضحة كهذه الكذبة، أتصور ذلك؟ أنت ببساطة لا تستطيع تصديقها"

قراءة

النهايات المفتوحة في قصص (روشيرو) لحسين رشيد

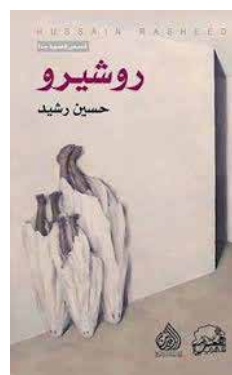
صباح هرمز

كتابة (قصة قصيرة جدا)، مثلما بها حاجة الى التركيز والإختزال، فهي كذلك بها حاجة الى إستلهال، بحيات العقدة، ويمتد الى النهاية، حيث يبلغ ذروته في الضربة الأخيرة. ومن دون هذا الربط بين البداية والوسط والنهاية، تفقد القصة مقوماتها الفنية، وتصبح مجرد مادة نثرية لا قيمة ولا وزن لها. والمجموعة القصصية الموسومة (روشيرو) للقاص حسين رشيد الصادرة عام 2017، تحمل بين ثنايا قصصها هذه المقومات. ومنها قصص: (شقتان) و (هدى) و (الثامن) .

القصة الأولى، "شقتان" تتشعب بهذه المقومات أكثر من القصتين الأخريين، إذ استطاع القاص، تقسيمها الى ثلاثة أجزاء متساوية، وظف كل جزء للجزء الذي يليه.

تنشأ حبكة هذه القصة على فكرة الإنتحار، وتعتمد في بنائها على تقنية الإيحاء. إذ بقدر ما يقدم المؤلف من المسوغات المقنعة في إقدام بطل القصة على الإنتحار، بالقدر ذاته يوحى الى أنه سوف يتراجع عن تنفيذ هذه العملية ويتمظهر بالإيحاء من خلال تردده في أكثر من مرة في إزاحة الكرسي من تحت رجليه. ومثلما أتسمت عملية إقدام بطل القصة على الإنتحار بمسوغات مقنعة، كذلك فقد أتسمت عملية عدم الإقدام عليها بالمبررات المقنعة ذاتها. لأن غريزة الجنس أقوى غريزة لدى الإنسان. وهو يشاهد امرأة شبه عارية.

نهاية القصة مفتوحة على كلا الإتجاهين السلبي والإيجابي، السلبي يموتة شققاً، على أساس أن الحبل كان ملفوفاً على عنقه أثناء ممارسته بقوة غير طبيعية، والإيجابي لتجدد الحياة، برمز تهاوي الكرسي الى إستبعاد فكرة الإنتحار عن فكره.



القصة الثانية "هدى" وتعتمد الإيحاء أيضاً ..

أغتيال كاتب العمود، في هذه القصة جاء بسبب الدفاع عن عمود صحفي وهي الشريحة التي تنتمي إليها هدى. إن لم يكن، بالتأويل من أجل هدى تحديداً. وهي بذلك، تنطوي على ثلاث دلالات في آن. أما قصته الموسومة (الثامن)، فهي قابلة للقراءة والتأويل من منظوريين مختلفين، الأول يخص البطلة، والثاني البطل. هذه القصة تدكرني بقصة عنوانها (المرحوم) لبرانديللو التي بالرغم من علاقات بطلتها المتعددة بعد وفاة زوجها، فإن صورة زوجها المعلقة في غرفة النوم، تظل هي الأثيرة لديها. كما هو شأن بطلة قصتنا هذه، ولكن بتعلقها في غرفة الضيوف ففي الاول الزوج ميت وفي الثاني على قيد الحياة لكنه منشغل عن زوجته بعمله الامني وزوجته الاولى.

إن التشابه القائم بين القصتين هو إختبارها العلاقة مع شاب كان في السابق، مثل زوجها الضابط يعمل في السلك العسكري. وإذا كان هذا هو الدليل الأول، بقصدية إحياء زوجها، فإن إعطائه ملابس رجالية، ربما هي ملابس زوجها الميت، يضاعف من إحتماية هذه القصيدة بإتجاه بعثه الى الحياة، من خلال الشاب الذي جاءت به الى منزلها.

هذا من منظور البطلة. أما من منظور البطل، فإن الصورة المعلقة في غرفة الضيوف، توحى اليه بالعداء، وهو: (يسترجع صور أخيه وأصدقائه المعلقين في سقف غرفة المعتقل، وسيطأ ضابط التحقيق تنهش أجسادهم، حتى آخر مشهد الشريط حين قضى نحبه بين يدي الضابط). وذلك من خلال المقارنة بين الصورتين. وإن شئنا تأويل هذه المقارنة، لربما قد تكون صورة الضابط المعلقة في غرفة الضيوف، هو الضابط نفسه الذي كان يقوم بتعذيب وأصدقائه.

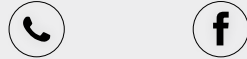
وإن لم يكن بطل هذه القصة، مثل مصطفى سعيد، بطل رواية (موسم الهجرة الى الشمال) يمارس الجنس مع الاجنبيات بفعل الإنتقام من الإستعمار، وإمما للمتعة فقط، إلا أن المقارنة بين صورة زوج عشيقته وبين صورة شقيقه وأصدقائه، تعطي الإنتطاع ذاته، وتفضي الى النتيجة نفسها، وهي الإنتقام من العدو عبر ممارسة الجنس.

تنشأ حبكة هذه القصة على تكرار جملة:(تخالط الأشياء) لأربع مرات وصولاً الى وضعه الطبيعي وخروجه على الرغم من تمتعته التي لاتضاهيها متعة، من الأسر الذي كان فيها. وهنا تكمن المفارقة، في الجمع بين نقيضين، وهما المتعة والأسروبيدك تتفتح القصة على كلا النهايتين، وما على الملتقي سوى إختيار واحدة منهما وقد تكون له قراءة أخرى.





تابعوا راديو الناس
على الموجة 96,5 FM



راديو الناس 96,5 FM 07734 445 271
07516 267 338

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

نقطة ضوء

سنة صعبة يا وطن!

طه رشيد

كل المدن في العالم المتضرر ترتدي زيا جديدة وكسوة ملونة بمناسبة أعياد الميلاد، التي لم تعد عيدا خاصا بالمسيحيين، بل أصبح عيدا امميا تحتفل به كل الشعوب بقدوم عام جديد، على امل ان تتغير الاحوال نحو الاحسن!

لكن هذا العام 2020 يبدو انه اصبح من اشد الاعوام قتامة على البشرية، رغم ما عانته في عقود سابقة وقرون اسبق من فيضانات مدمرة واوبئة، لا علاج لها، وحروب فقدت فيها البشرية اموالا طائلة وملايين من البشر بين قتيل وجريح ومعوق. ومع هذا فهذه السنة السوداء فقدت البشرية حريتها في الحركة وتحول العالم الى سجن كبير بسبب وباء كورونا المستجد والمستفحل!

اما بغداد التي كانت في يوم ما دارا للسلام فان هذه السنة بالنسبة لها شكلت عاما ثقيلًا في تاريخها بعد ان خفت الامل بالحكومة الجديدة التي ظلت تراوح مكانها، ولا يميزها عن الحكومات السابقة سوى خطابها، الذي لا يطلق سراح مختطف، ولا يضم جرحا. وفي ظل انتشار الوباء بقيت البنى التحتية الصحية في وطننا الارد في العالم، حتى حجم العديد من المواطنين المصابين بكورونا عن التوجه الى المستشفيات لمعرفة بواقعهم الرديء. وعانت شرائح كبيرة من شح مداخيلها وبالخص قضية استلام مرتباتها مثل الموظفين والمتقاعدين. والفقر زاد فقرا، بينما المتختم زادت ثروته، والسارق تمادى بسرقاته في مختلف المؤسسات والمصالح! وحتى الان لم نر احد الحيتان الكبار يحال الى القضاء ليكون عبرة لمن اعتبر!

بني تحتية ما زالت تتن وتزداد تدهورا. وفي اول "مطرة" خريفية غرقت العاصمة فكيف حال المدن والقرى البعيدة؟! واذ كان ختامها مسكا، كما تقول العرب، فختام هذه السنة في عراقنا المبتلي بالفساد والمحاصرة، مقلق حقًا بعد القرار العجيب بتخفيض قيمة العملة المحلية - الدينار!

بالمناسبة كل الحكومات تسعى الى تقوية عملتها في مقابل العملات الاجنبية، الا دولتنا التي تسبح عكس التيار! وهب الشعب المتضرر من هذه السياسة الاقتصادية الخرقاء، ولن يسكت في القادامات من الايام، لأنه المتضرر الوحيد، خاصة ذوي الدخل المحدود من عمال وفلاحين وكسبة وموظفين. وما نحن نرى صعود الاسعار بشكل جنوني من قبل بعض التجار الفاسدين والمضاربين! حتى اصبح شعبنا امام خيارات صعبة، ولم يبق امامه سوى خيار واحد، وهو ان ينتفض مجددا لحفظ اقتصاد بلده وحقوقه وكرامته التي اهدرها من لا ضمير له!

"ملتقى القشلة" يحيي ذكرى رحيله السابعة

فؤاد سالم.. 40 عاما من الغناء

في حب العراق وأهله



جانب من حضور حفل الاستذكار

عن صوته وقدرته على الحفظ يقول الملحن طالب غالي، إن "فؤاد يتميز بسرعة الحفظ، بحيث لا يُتعب الملحن، وكان يتماهى مع اللحن، ويمنحه إحساسه المتسم بالشجن". أما الملحن ناظم أديب، فيرى أن "سالم كان حريصا جدا في أعماله، وكذلك دقيقا في اختياره النصوص الغنائية، فضلا عن دقته في اختياره للألحان. كما كان دقيقا جدا في ارتداء نوعية الملابس وشكلها". فيما تؤكد المطربة سينا هاكوبيان، أن "فؤاد سالم يبقى الصوت الأذنب بين الأصوات الغنائية العراقية".

الشاعر الغنائي ناظم السماوي، الذي كتب مجموعة من أغنيات سالم، يقول إن "الراحل كان يمتلك مواصفات نادرا ما تجدها في مطرب آخر، فهو ذو صوت جميل، وانه كان شابا طيبا ووسما، لديه ثقافة عالية، ويمتاز بالكرم". إلى ذلك، يؤكد عازف القانون جمال السماوي، الذي كان مسؤولا عن الفرقة الموسيقية التي رافقت الراحل في حفلاته داخل العراق بعد 2003، ان "سالم يصعب تقليده، وهو فنان ذكي ومثقف موسيقيا؛ لأنه ملحن أيضا وعازف جيد على آلة العود".

به وقدمه للملحن مجيد العلي، ليصبح عازفا على الأورديون في فرقة النادي، ومغنيا في بعض حفلاته. في عام 1968 حدثت النقلة الأكبر في مشواره الفني، عندما اختارته لجنة المسح الإذاعي والتلفزيوني في العراق ليكون المطرب العراقي الوحيد الذي يصل للإذاعة والتلفزيون دون أن يقف أمام لجنة اختبار. وقد سجل حينها أغنية "سوار الذهب"، وكانت من ألحان سالم حسين، الذي اختار له اسمه الفني "فؤاد سالم" بدلا من اسمه الحقيقي فالح حسن.

وتعامل سالم مع كبار الشعراء والملحنين وقدم أغنيات رصينة، لكنه، وبعد أن أصبح في مقدمة المطربين العراقيين، تعرض لمضايقات السلطة في عهد أحمد حسن البكر؛ بسبب ميوله اليسارية، ما أجبره على مغادرة البلد إلى الكويت نهاية عام 1977، وهناك انطلق بقوة نحو الجمهور الخليجي، وكذلك العربي.

بعد التغيير 2003 عاد إلى العراق، وأقام حفلات عديدة، فرحب به أبناء شعبه كثيرا. فيما تعرض خلال العام 2013، وهو في سوريا، إلى انتكاسة صحية أدت إلى وفاته.

في مهرجان شعري

أدباء النجف يحتفون باللغة العربية في يومها العالمي

محمود جاسم عثمان، كلمة ذكر فيها أن الشعر يعد من أساسيات تجسيد جمالية اللغة "لذلك نحفي به في هذه المناسبة". جدير بالذكر، أن الاتحاد نظم يوم الجمعة الماضي، قبل يوم المهرجان، محاضرة بعنوان "اللغة العربية وتحديات العصر"، قدمها د. عقيل الخاقاني وأدارها د. باقر الكرباسي. وقد حضرها عدد من الأكاديميين والإعلاميين.

الفتلاوي، واستهله بأبيات شعر تتغنّى باللغة العربية. بعدها استمع الحاضرون إلى قصائد تعبر عن حب الوطن وهمومه، صدحت بها حناجر الشعراء رسول باقر، مهدي المهنا، محسن ضياء، احمد عدنان، رضا حمزة، عباس مازن، قاسم الجبري، علي البصراني، بلال المطيري، محمد مقتاد وعادل الفتلاوي. وفي سياق المهرجان، ألقى رئيس الاتحاد، الروائي

النجف - علي العبودي

أقام نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب محافظة النجف، السبت الماضي، مهرجانا شعريا احتفاء باليوم العالمي للغة العربية 18 كانون الأول. حضر المهرجان جمع من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر، فيما أداره الشاعر عادل

تحت اسم الموسيقى نوير شمة

النعمانية تحتضن مهرجان واسط السينمائي الدولي الخامس



جانب من الحضور

محمود أبو العباس، آسيا كمال، محمد هاشم، اباد الطائي ومحسن الجبلاوي. كما كرم عددا من الشباب البارزين في الإخراج والتمثيل.

خطف الفضية، بينما كانت البرونزية من نصيب فيلم "never mind" لياسر شاكر. وكرم المهرجان عددا من الفنانين، بضمنهم د.

المحافظات مكانتهم اللائقة، محلباً وعالمياً، لافتا إلى أن "السينما فن جمالي يتكامل بالموسيقى، فهما يضبان عطاءً مشتركاً في صنع الحضارة المعاصرة". وشهد المهرجان، الذي أقيم على قاعة منتدى الشباب بحضور فنانيين واختصاصيين في مجالات السينما والإنتاج والإخراج الفني، عرض 21 فيلماً محلباً وعربياً وأجنبياً، من أصل 350 فيلماً تقدمت للمشاركة.

ومن الأفلام العراقية، فاز فيلم "B.B.F" لأحمد سلمان بالقلادة الذهبية، وفيلم "goontin" لمحمد خضير قطف القلادة الفضية، فيما ذهبت البرونزية إلى فيلم "أحاسيس" لمحمد معارج.

أما بالنسبة للأفلام العربية والأجنبية، فقد فاز فيلم "لقطة" للمخرج ناصيف شلش بالقلادة الذهبية، وفيلم "اللقاء" لمحمود عبد اللطيف

الكوت - طريق الشعب

احتضنت مدينة النعمانية، شمالي محافظة واسط، يومي الجمعة والسبت الماضيين، مهرجان واسط السينمائي الدولي للأفلام القصيرة بدورته الخامسة. المهرجان الذي أقامته "مؤسسة ستر فن" للسينما والمسرح، برعاية "شركة المسك" للخدمات النفطية، حملت دورته هذه اسم الموسيقى نوير شمة، الذي حضر هو نفسه حفل الافتتاح، وألقى كلمة قال فيها انه "يتضاعف الفرح مرات ومرات حين أتواجد في مدينتي، مسقط رأسي الذي شهد يفاعتي وبلور شخصيتي فنياً واجتماعياً"، مؤكداً أن "العراق كله بيتي وأهلي، وموسيقاي للعالم كله".

وأعرب شمة في كلمته، عن سعاده بإطلاق اسمه على دورة المهرجان. وأعرب عن أمه في أن "تزهو السينما في العراق، وأن يأخذ فنانون

ديالى تستذكر التشكيلي

الراحل جعفر عبود

بعقوبة - علي الوردي

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ديالى واللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، أخيراً، امسية استذكار للفنان التشكيلي الراحل جعفر عبود، حملت عنوان "الطائر المهاجر.. الإنسان المغيب".

حضر الأمسية التي أقيمت على "قاعة الشهيد الشاعر خليل المعاضيدي" في مبنى السراي القديم وسط بعقوبة، جمع من الأدباء والفنانين والمثقفين. فيما أدارها كل من الفنان التشكيلي علي الطائي والسيد مؤيد عباس.

واستذكرت الأمسية الفنان الراحل جعفر عبود، الذي اضطر خلال حقبة النظام الدكتاتوري المباد، إلى الهجرة لليمن، بعد مضايقات كثيرة تعرض لها من أزملا الأمن، كونه شيوعياً ومن عائلة شيوعية.

وذكر مديرا الأمسية، أن السلطة الدكتاتورية كانت قد حوّلت وظيفة الراحل من مدرس إلى موظف حسابات في مديرية تربية ديالى، ليهاجر بعدها إلى جمهورية اليمن ويعمل هناك مدرساً في مدارسها.

وأوضح المتحدثان أن عبود كان من بين المساهمين في نشر الفن التشكيلي في اليمن وفي تطوير أساليبه، وانه استطاع أن يقيم هناك معارض فنية عدة، حتى فارق الحياة عام ٢٠٠٨ في الغربية.

نشاطات مشتركة بين

"الشبيبة" في الموصل والقوش



الموصل - طريق الشعب

استقبل مقر فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في مدينة الموصل، الجمعة الماضية، وفداً من فرع الاتحاد في ناحية القوش، تقدمه الناشط راني فلاح.

وبعد ترحيب شبيبة الموصل بالوفد الزائر، تبادلوا معه الحديث عن واقع العمل الشبائي ومستقبله، مشيرين إلى أهمية أن يكون هناك تسيق مشترك بين فرعي الاتحاد، في مجال النشاطات العامة.

وأسفر اللقاء عن تشكيل فريق رياضي خاص باتحاد الشبيبة، وتجهيزه بالمستلزمات الرياضية. هذا واتفق الطرفان على مواصلة تنظيم الزيارات المتبادلة، من أجل تميّن العلاقة بينهما.

متحف ونصب تذكاري

يخلد ضحايا الإبادة الايزيدية

بغداد - وكالات

أعلن أمين بغداد علاء معن، قرب المباشرة في تشييد متحف ونصب تذكاري في العاصمة، لتوثيق جرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الايزيديون على أيدي عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

وذكر بيان للأمانة أن "الأمن قدم مقترحاً بأن تضم بناية المتحف مركزاً بحثياً يهتم في التنوع الفكري وإشاعة روح التسامح ومناهضة العنف والتطرف"، مضيفاً أن "أمانة بغداد ستعمل على إيجاد موقع مميز للنصب والمتحف، مع إعداد دراسة مستفيضة لتفاصيل المشروع بما في ذلك المناطق المحيطة وشبكة الطرق".

وأشار البيان إلى أن الأمانة تعمل حالياً على دراسة تصميم مقدم من المعمارية الايزيدية ديرسم خيري نعمو، المقيمة في ألمانيا، والتي استمدت من التقاليد الايزيدية لتعزيز فكرتها التصميمية، إضافة إلى توثيق بعض القصص الأليمة عن الإبادة الجماعية.